الهيمنة الذكورية وتحديات القيادة النسائية

" ليبيا نموذجاً "

أطروحة مقدمة ضمن متطلبات استكمال درجة الإجازة العالمية

"الدكتوراه"

إعداد: ليلى الفيتوري عبد السلام بدّه

رقم القيد :١٩٣٠٠٠١٦١٤٥

كلية الدراسات العليا –

قسم الدراسات الإسلامية

جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا

2022 م

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
PASCASARJANA
Jl. Marsda Adisucipto, Yogyakarta, 55281, Telp. & Faks, (0274) 557978
email: pps@uin-suka.ac.id, website: http.//pps.uin-suka.ac.id.

PENGESAHAN

Judul Disertasi	:	اهليمنة الذكورية وحتدايت القيادة النسائية" ليبيا منوذج "أطروحة مقدمة ضمن متطلبات استكمال درجة إل ية جازة العامل هالدكتورا
Ditulis oleh	:	Laylay Alfaytouri Abdussalam Baddah
NIM	:	19300016145
Program/Prodi.	:	Doktor (S3) / Studi Islam
Konsentrasi	:	*Al-Dirasat Islamiyya wa Al-Arabiyya*

Telah dapat diterima
Sebagai salah satu syarat guna memperoleh gelar Doktor (Dr.)
Dalam Bidang Studi Islam

Yogyakarta, 15 Agustus 2022

An. Rektor,
Ketua Sidang,

Prof. Dr. H. Abdul Mustaqim, S.Ag., , M.Ag.
NIP.: 19721204 199703 1 003

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
PASCASARJANA
Jl. Marsda Adisucipto, Yogyakarta, 55281, Telp. & Faks, (0274) 557978
email: pps@uin-suka.ac.id, website: http.//pps.uin-suka.ac.id.

منحة التقدير

BISMILLĀHIRRAHMĀNIRRAHĪM

بعد ملاحظة أجوبة الطالبة لمساءلات واعتراضات هيئة المناقشة في المناقشة المغلقة في التاريخ) ٢٣ دِيْسَمْبِرْ ٢٠٢١ و ملاحظة أجوبة الطالبة لمساءلات واعتراضات هيئة المناقشة في المناقشة المفتوحة, نقرّ أن الطالبة LAYLAY ALFAYTOURI ABDUSSALAM BADDAH ALZAWIYAH رقم القيد: 19300016145 المولودة في في التاريخ ١٧ أغُسْطَسْ ١٩٦٩

ناجح/ة بتقدير: ممتاز/ جيد جدا/ جيد

فالطالبة منحت لها درجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية في التخصص: الدراسات الإسلامية والعربية بكل الحقوق والواجبات المرتبطة بهذه الدرجة, مع الشرط بأنّ تسليم شهادة الدكتوراه لن يتم إلا بعد:

.أن تراعي الطالبة ملاحظات هيئة المناقشة في أطروحتها
وأن تسلّم الطالبة نسخة الأطروحة المنقحة إلى مكتبة الجامعة بعرض دليل موافقة هيئة المناقشة المكتوب فيها.

الباحثة هي الدكتورة المتخرجة في الترتيب:

*840 سبعمائة خمسة و ستين

يوكياكارتا, ١٥ أغُسْطَسْ ٢٠٢٢

رئيس هيئة المناقشة,

الأستاذ الدكتور عبد المستقيم

** CORET YANG TIDAK DIPERLUKAN

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
PASCASARJANA
Jl. Marsda Adisucipto, Yogyakarta, 55281, Telp. & Faks, (0274) 557978
email: pps@uin-suka.ac.id, website: http.//pps.uin-suka.ac.id.

DAFTAR HADIR DEWAN PENGUJI
UJIAN TERBUKA PROMOSI DOKTOR

Nama Promovendus : Laylay Alfaytouri Abdussalam Baddah
NIM : **19300016145**
Judul Disertasi : اهليمنة الذكورية وحتدايت القيادة النسائية" ليبيا منوذج
"أطروحة مقدمة ضمن متطلبات استكمال درجة اإل ية جازة العامل هالدكتورا

Ketua Sidang : Prof. Dr. H. Abdul Mustaqim, S.Ag., , M.Ag. ( )

Sekretaris Sidang : Ahmad Rafiq M.Ag., M.A, Ph.D. ( )

Anggota :
1. Prof. Dr. H. Machasin, M.A. (Promotor/Penguji) ( )
2. Dr. Phil. Munirul Ikhwan, Lc., M.A. (Promotor/Penguji) ( )
3. Prof. Dr. H. Ibnu Burdah, M.A. (Penguji) ( )
4. Dr. Muhammad Yunus, Lc., M.A. (Penguji) ( )
5. Dr. Yulia Nasrul Latifi, S.Ag., H.Hum. (Penguji) ( )
6. Dr. Khairon Nahdiyyin, M.A. (Penguji) ( )

Di Ujikan di Yogyakarta pada hari Senin tanggal 15 Agustus 2022

Tempat : Aula Lt. 1 Gd. Pascasajana UIN Sunan Kalijaga
Waktu : Pukul 10.00 WIB. S.d. Selesai
Hasil / Nilai (IPK) : 3.88
Predikat Kelulusan : Pujian *(Cumlaude)*// ~~Sangat Memuaskan~~/ ~~Memuaskan~~

Sekretaris Sidang,

Ahmad Rafiq M.Ag., M.A, Ph.D.
NIP. 19741214 199903 1 002

PERNYATAAN KEASLIAN DAN BEBAS DARI PLAGIASI

Yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama	: Laylay Alfaytouri Baddah
NIM	: 19300016145
Program	: Doktor (S3)/Studi Islam
Konsentrasi	: studi Islam

menyatakan bahwa naskah **disertasi** ini secara keseluruhan adalah hasil penelitian/karya saya sendiri, kecuali pada bagian-bagian yang dirujuk sumbernya, dan bebas dari plagiarisme. Jika di kemudian hari terbukti bukan karya saya sendiri atau melakukan plagiasi, saya siap ditindak sesuai dengan ketentuan yang berlaku.

Yogyakarta, 25 Agu 2022

Saya yang menyatakan,

Laylay Baddah

NIM: 19300016145

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

Scanned by TapScanner

KEMENTERIAN AGAMA RI
UIN SUNAN KALIJAGA
PASCASARJANA

PENGESAHAN PROMOTOR

Promotor : Prof. Dr. Machasin, M.A. ( )

Promotor : Dr. Phil. Munirul Ikhwan, M.A.. ( )

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

خطاب التقديم من المشرف:

السيد المحترم: أ. د. عبد المستقيم

مدير كلية الدراسات العليا بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية – جوكجاكرتا.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نفيدكم علماً – بعد التوجيهات والملاحظات والإشراف – على الرسالة بعنوان: **الهيمنة الذكورية وتحديات القيادة النسائية** " ليبيا نموذجا " التي أعدتها الطالبة:

الاسم: ليلى الفيتوري عبد السلام بدّه

رقم القيد: ١٩٣٠٠٠١٦١٤٥

برنامج الدراسة: الدكتوراه

رأيت أنها قد أكملت كافة الشروط المطلوبة لكتابة الاطروحة، وأرجو أن تقيم كلية الدراسات العليا امتحانا لإثبات ذلك في وقت قريب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جوقجاكرتا – تاريخ ١٧ \ مارش \٢٠٢١

المشرف الاول

ا.د. محاسن

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

خطاب التقديم من المشرف:

السيد المحترم: أ. د. عبد المستقيم

مدير كلية الدراسات العليا بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية – جوقجاكرتا.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نفيدكم علماً – بعد التوجيهات والملاحظات والإشراف – على الرسالة بعنوان: **الهيمنة الذكورية وتحديات القيادة النسائية** " ليبيا نموذجا " التي أعدتها الطالبة:

الاسم: ليلى الفيتوري عبد السلام بدّه

رقم القيد: ١٩٣٠٠٠١٦١٤٥

برنامج الدراسة: الدكتوراه

رأيت أنها قد أكملت كافة الشروط المطلوبة لكتابة الاطروحة، وأرجو أن تقيم كلية الدراسات العليا امتحانا لإثبات ذلك في وقت قريب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جوقجاكرتا – التاريخ ٣١ \ مارس \ ٢٠٢٢

المشرف الثاني

د. منير الإخوان

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

خطاب التقديم من المشرف:

السيد المحترم: أ. د. عبد المستقيم

مدير كلية الدراسات العليا بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية – جوكجاكرتا.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نفيدكم علماً – بعد التوجيهات والملاحظات والإشراف – على الرسالة بعنوان: **الهيمنة الذكورية وتحديات القيادة النسائية** " ليبيا نموذجا " التي أعدتها الطالبة:

الاسم: ليلى الفيتوري عبد السلام بدّه

رقم القيد: ١٩٣٠٠٠١٦١٤٥

برنامج الدراسة: الدكتوراه

رأيت أنها قد أكملت كافة الشروط المطلوبة لكتابة الاطروحة، وأرجو أن تقيم كلية الدراسات العليا امتحانا لإثبات ذلك في وقت قريب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جوقجاكرتا – تاريخ ١٧ \ مارس \ ٢٠٢٢

الممتحن

أ. د. ابن بردة

خطاب التقديم من المشرف:

السيد المحترم: أ. د. عبد المستقيم

مدير كلية الدراسات العليا بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية – جوكجاكرتا.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نفيدكم علماً – بعد التوجيهات والملاحظات والإشراف – على الرسالة بعنوان: **الهيمنة الذكورية وتحديات القيادة النسائية** " ليبيا نموذجا " التي أعدتها الطالبة:

الاسم: ليلى الفيتوري عبد السلام بدّه

رقم القيد: ١٩٣٠٠٠١٦١٤٥

برنامج الدراسة: الدكتوراه

رأيت أنها قد أكملت كافة الشروط المطلوبة لكتابة الاطروحة، وأرجو أن تقيم كلية الدراسات العليا امتحانا لإثبات ذلك في وقت قريب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جوقجاكرتا – تاريخ ١٧ \ مارس \٢٠٢٢

المناقش

د. محمد يونس مسروحين

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

خطاب التقديم من المشرف:

السيد المحترم: أ. د. عبد المستقيم

مدير كلية الدراسات العليا بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية – جوكجاكرتا.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نفيدكم علما – بعد التوجيهات والملاحظات والإشراف – على الرسالة بعنوان: **الهيمنة الذكورية وتحديات القيادة النسائية** " ليبيا نموذجا " التي أعدتها الطالبة:

الاسم: ليلى الفيتوري عبد السلام بده

رقم القيد: 19300016145

برنامج الدراسة: الدكتوراه

رأيت أنها قد أكملت كافة الشروط المطلوبة لكتابة الاطروحة، وأرجو أن تقيم كلية الدراسات العليا امتحانا لإثبات ذلك في وقت قريب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

جوقجاكرتا – تاريخ 17 \ مارس \2022

الدكتورة يوليا نصر اللطيفي

الهيمنة الذكورية وتحديات القيادة النسائية

ليبيا انموذجاً

اطروحة مقدمة ضمن متطلبات استكمال درجة الاجازة العالمة الدكتوراه

إعداد :ليلى الفيتوري عبدالسلام بده

رقم القيد :**١٩٣٠٠٠١٦١٤٥**

كلية الدراسات العليا – قسم الدراسات الاسلامية

جامعة سونان كاليجاكا الاسلامية الحكومية – جوقجاكرتا

١- رئيس اللجنة /	البروف عبد المستقيم
٢- المشرف الاول /	البروف محمد محاسن شمس الدين
٣- المشرف الثاني /	الدكتور منير اخوان
٤- المناقش /	البروف ابن بردة
٥- المناقشة /	الدكتورة يوليا نصراللطيفي
٦- المناقش /	الدكتور محمد يونس مسروحين

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا

سورة النساء الآية (١)

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

شكرٌ وتقديرٌ

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الشكرُ للهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ.

والتقديرُ كل التقديرِ للأستاذينِ الجليلينِ، وَالعالمينِ الكريمينِ المشرفينِ عَلَى الرسالةِ، البروفسور / أ.د محمد محاسن شمس الدين بجامعةِ سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية المشرفُ الأول عَلَى الرسالة، والدكتورُ/ منير أخوان، المشرف الثاني على الرسالةِ.

أُسجلُ بكلِ عِرفانٍ وتقديرٍ لأستاذَيَّ الجليلينِ جُهودَهُمَا الصادقةَ مَعِي، ولولا سعةُ أُفُقِهِمَا، وَرِحابةُ صدرِهما، وثاقبُ فِكرِهما، وغزارةُ علمِهِمَا لَمَا وَصلَ هَذَا البحثُ إِلَى هَذِهِ الصورةِ. أسالُ اللهَ للأستاذيَّ الكريمينِ عمراً مديداً، وعيشاً سعيداً، وعطاءً مِنْهُ غَيْرَ مجذوذٍ، على ما قدمَاه لِيَّ من عونٍ وَجُهدٍ وتوجيهٍ. إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

كما أتقدمُ بخالصِ الشكرِ والتقدير للأستاذ الكريم، البروف أ.د عبد المستقيم. والشكر والتقدير لكل أعضاء اللجنة على قبول مناقشة هذه الدراسة.

كَمَا أتقدمُ بخالصِ الشكرِ والتقديرِ لِأساتذتِي الكرامِ بكليةِ الدراسات الإسلامية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية بجوقجاكرتا.

جَزَى الله تَعَالَى الجميعَ خيرَ الجزاءِ وأوفَاه.

إهداء

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

إلى من حملتني وهناً على وهن، وربتني على حب الإتقان والتفوق، إلى من

شجعتني على حب الخير وأهله.. **والدتي الحنونة... حفظها الله ورعاها**

إلى من شاركني هَمّي وآلام متاعبي في طلب العلم، إلى من قاسمني مسؤولياتي

ليهون عليّ عناء البحث والدراسة.. **زوجي ... شكراً وامتناناً**

إلى قرة عيني، وفلذات كبدي **أولادي وبناتي... حبّاً وحناناً**

إلى من أمدتني بالحب والدعم اللامحدود وتحملت معي هَمّ البحث ومشاقه **صديقتي الصدوقة.. هاجر جميل ... حبّاً وحناناً**

إلى من أمدوني بالتحدي والإصرار لمواصلة مشواري العلمي وتحملوا معي آلم الغربة **إخوتي وأقاربي وأصدقائي... حبّاً واعترافاً بالجميل**

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ملخص الدراسة

تناولت هذه الدراسة الهيمنة الذكورية وتحديات القيادة النسائية في المجتمع الليبي، في إطار التحليل الوظيفي الذي يرى أن الهيمنة تعد إحدى المشكلات التي تعاني منها المرأة الليبية في كونها مقيدة حريتها ومهمشة لدورها الحقيقي في المجتمع، فترتب عن ذلك وجود خلل وظيفي في المجتمع.

لقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر الهيمنة الذكورية في المجتمع الليبي ولماذا أصبحت الهيمنة الذكورية أكثر قوة بعد الربيع العربي ؟.والتعرف على التحديات والمعوقات التي تواجه المرأة القيادية في ليبيا على الرغم من أن هناك جهوداً تبذل من أجل نيل كامل حقوقها في كافة المجالات، وأيضاً التعرف على المقومات التي تساهم في إنجاح المرأة القيادية في ليبيا .هذه الدراسة تعد دراسة وصفية تحليلية تعتمد على المنهجين الكمي والنوعي ، تعتمد على منهج المسح الاجتماعي من خلال استمارة استبيان مقننة لجميع البيانات على عينة من الموظفين والموظفات ببعض الوزارات الليبية بحجم ١٥٠ مبحوثاً .أما المنهج النوعي اعتمدت على المقابلة الشخصية والملاحظة لبعض القيادات ، واللاتي كان عددهن ٣٣ قائدة .

أما بخصوص تحليل البيانات فإن الباحثة وظفت العديد من الأساليب الإحصائية المتوفرة في البرنامج الإحصائي spss، سواء لتحليل بيانات المتغير الواحد (خصائص العينة) أم تحليل بيانات فرضيات الدراسة. فقد وظفت مقاييس النزعة المركزية والتشتت

لتحليل بيانات المتغير الواحد، ومقاييس الوسط المرجح والوزن المئوي لتحديد الأهمية النسبية لفرضيات الدراسة، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١) إن الهيمنة الذكورية في المجتمع الليبي زادت قوتها بعد الربيع العربي، حيث وجدت بقوة متوسطة، وأن الجوانب الاجتماعية والسياسية ذات تأثير أكثر من الجانب الاقتصادي، أكثر من الجانب الديني على سطوة الهيمنة الذكورية وتأثيرها على تحديات القيادة النسائية، بهذا تكون الإجابة عن أحد أسئلة البحث.

٢) أما المعوقات والتحديات التي تواجه المرأة القيادية في ليبيا فخلص البحث إلى أن المرأة تمر بعوائق كثيرة، وتكون من أسباب عدم تقلدها المناصب القيادية وتكون سبب شدها للخلف، والعوائق كثيرة منها عوائق اجتماعية وثقافية وسياسية وقانونية وأيضا عوائق شخصية من المرأة ذاتها.

٣) وخلص البحث إلى أن هناك تحديات كبيرة تواجهها المرأة في توليها المناصب القيادية ، منها ثقافة المجتمع ، والتي تعد أكبر تحد يواجه المرأة القيادية، بحيث تؤثر الثقافة السائدة في المجتمع على واقع الحياة الاجتماعية لكل النساء والرجال في ليبيا، هذه الثقافة التي تعد المرأة قاصرة بسبب طبيعتها العاطفية غير العقلانية، مما يجعلها غير كفء لتبوء مناصب قيادية،

والجدير بالذكر أن هذا الموروث الثقافي لا يتعلق برؤية المجتمع فقط للمرأة، بل يتعلق برؤية المرأة لنفسها ولدورها، بحيث يقلل من إمكانية ترشيح النساء لأنفسهن، وتضعف ثقتها بنفسها لتقلد المناصب القيادية في المجتمع الليبي. النظرة النمطية السائدة للمرأة في المجتمع الذكوري المعيق الأكبر للمرأة القيادية، فـ التنشئة الذكورية تُرسخ سلبية الأنثى وتصغير من شأن المرأة. هناك نساء حاولن التخلص من هذه الهيمنة، إلا أن التغيير كان بطيئاً وطفيفاً جداً على واقع المرأة الليبية، وأيضا كان عزوف المرأة الليبية عن التقدم للمناصب القيادية واضحاً وبشكل كبير بسبب الانفلات الأمني، وعدم الأمن في البلاد، ونتيجة الانتهاكات التي مُورست على المرأة السياسية التي تعد من التحديات الخارجة عن السيطرة، وأيضا غياب الدستور الذي يضمن حق المرأة.

٤) البحث خلص إلى أن التفسيرات الدينية الخاطئة بحسب الآراء الشخصية، والجهل بمقاصد الشريعة من أسباب سطوة الهيمنة الذكورية ومن العوائق التي تعيق المرأة في تقلدها المناصب القيادية، وظهور بعض التيارات الدينية المتطرفة، فأصبح هناك هجوم على تواجد المرأة في جميع المجالات بحجة الدين، وأيضا وجود فجوة كبيرة بين إمكانيات المرأة وقدراتها وما تطمح إليه، وبين ما هو موجود في الواقع العملي.

٥) خلص البحث إلى أن المقومات التي تساهم في تقلد المرأة المناصب القيادية هي أن تكون المرأة القيادية ذات شخصية، ومهارات قيادية وإدارية عالية، كالثقة بالنفس، واللباقة، والمرونة، والقدرة على تحمل المسؤولية، وحب العمل، والدافعية، والاتزان، وخصائص فسيولوجية كالذكاء، والرشاقة، وبنية الجسد، والمظهر الخارجي، خصائص اجتماعية، كالعدل، والتعاون، والمشاركة، والاهتمام بالناس، والصبر، وقدرة الإشراف الفعال.

٦) نتيجة البحث تتفق مع نظرية بيير بورديو الذكورية في أن الهيمنة الذكورية تواطؤ البنيات الثقافية ممثلة في التصورات والقيم إضافة إلى الجهل كما تعزز مؤسسات التنشئة الاجتماعية منها الأسرة والمدرسة والإعلام، وإعادة بناء التاريخ بالهيمنة الذكورية بصفته مرتبط ارتباطاً وثيقاً ببناء اجتماعي مكرر، ثابتاً على الدوام للذكور وفقا لتقسيم جنسي للعمل والنساء هن من يعيد إنتاجه.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ABSTRAK

Penelitian ini mengulas tentang hegemoni patriarki dan tantangan kepemimpinan perempuan dalam masyarakat Libya. Penelitian ini dilaksanakan berdasarkan kerangka analisis fungsional yang melihat bahwa hegemoni patriarki adalah salah satu problem yang dihadapi oleh perempuan Libya dari sisi pembatasan kebebasan dan marjinalisasi peran nyata mereka, sehingga terjadi disfungsi peran dalam masyarakat. Tujuan penelitian ini adalah untuk mengidentifikasi fenomena hegemoni patriarki dalam masyarakat Libya, dan mengapa hegemoni patriarki ini makin menguat pasca Arab Spring. Penelitian ini juga mengidentifikasi tantangan dan hambatan yang dihadapi para pemimpin perempuan di Libya, walaupun saat ini berbagai upaya telah dan sedang dilakukan agar perempuan mendapatkan hak penuh mereka di segala bidang. Selain hambatan dan tantangan, penelitian ini juga mengidentifikasi hal-hal yang berkontribusi pada keberhasilan para pemimpin perempuan di Libya. Penelitian ini merupakan kajian deskriptif analitik berdasarkan pendekatan kuantitatif dan kualitatif. Data penelitian dikumpulkan lewat survei sosial melalui angket kuesioner terstandar dengan sampel karyawan pria dan wanita dari beberapa kementerian di Libya sejumlah 150 orang. Sementara itu, data kualitatif diambil melalui wawancara dan observasi terhadap beberapa pimpinan yang berjumlah 33 orang. Untuk menganalisis data tersebut, peneliti menggunakan beberapa pendekatan statistik yang tersedia melalui aplikasi statistik SPSS, baik untuk analisis data dengan variabel tunggal (karakteristik sampel) maupun data hipotesis penelitian. Ukuran tendensi sentral dan dispersi digunakan untuk menganalisis data variabel tunggal, sedangkan ukuran rata-rata tertimbang dan bobot presentase digunakan untuk menentukan kepentingan relatif dari hipotesis penelitian..

Penelitian ini sampai kepada kesimpulan berikut: Pertama, bahwasanya hegemoni patriarki dalam masyarakat Libya semakin

menguat pasca Arab Spring dengan signifikansi sedang. Terkait dengan ini, aspek sosiopolitik memiliki pengaruh yang lebih signifikan daripada aspek ekonomi maupun religius, yang berpengaruh pada hegemoni patriarki berikut dampaknya terhadap tantangan kepemimpinan perempuan. Kedua, para pimpinan perempuan di Libya menghadapi berbagai hambatan dan tantangan yang meliputi sosial, budaya, politik, dan yuridis, termasuk hambatan personal dari pihak perempuan itu sendiri. Hambatan-hambatan ini telah menghalangi mereka untuk tidak memegang posisi kepemimpinan, atau menjadi alasan mereka untuk mengundurkan diri.

Ketiga, terdapat tantangan yang signifikan yang dihadapi oleh perempuan dalam menduduki posisi kepemimpinan. Tantangan terberatnya adalah budaya yang dominan di masyarakat terkait persepsi soal perempuan, bahwa perempuan itu minus kompetensi karena sifatnya yang emosional dan irasional, sehingga mereka tidak kompeten untuk memegang posisi kepemimpinan. Perlu dicatat bahwa budaya yang diwariskan ini tidak terbatas hanya pada persepsi masyarakat secara umum tentang perempuan, akan tetapi juga persepsi perempuan tentang diri dan peran mereka sendiri, yang berdampak pada minimalisasi potensi pencalonan perempuan untuk memimpin, dan pelemahan kepercayaan diri mereka untuk mengambil posisi kepemimpinan dalam masyarakat Libya. Pandangan stereotip pada masyarakat patriarki merupakan kendala bagi para pemimpin perempuan. Pola asuh patriarki juga memperkuat citra negatif perempuan dan mendegradasinya. Tercatat ada upaya para perempuan untuk mengikis hegemoni ini, namun perubahannya sangat lambat pada tataran realita perempuan Libya. Rintangan lainnya adalah keengganan perempuan sendiri untuk maju ke posisi pimpinan sebagai efek dari tidak terwujudnya keamanan di negara, juga efek berbagai kekerasan yang dilakukan terhadap politisi perempuan, termasuk absennya konstitusi yang menjamin hak perempuan.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

Keempat, penafsiran-penafsiran subjektif terhadap teks-teks keagamaan dan ketidaktahuan akan Maqasid al-Shari'ah menjadi salah satu sebab terbangunnya hegemoni patriarki dan juga terhalangnya perempuan dari jabatan-jabatan kepemimpinan. Fakta ini diperburuk oleh keberadaan entitas religius yang radikal yang menyerang eksistensi perempuan di ruang publik dengan dalih agama "ini haram". Termasuk juga kesenjangan yang cukup lebar antara potensi, kompetensi perempuan dan apa yang mereka cita-citakan, dengan realita yang terjadi. Kelima, unsur-unsur yang menunjang perempuan untuk memegang jabatan-jabatan kepemimpinan adalah hendaknya mereka memiliki kepribadian yang kuat dan kompetensi yang tinggi, seperti kepercayaan diri, kompeten, fleksibel, mampu mengemban tanggung jawab, gemar bekerja, memiliki motivasi yang kuat dan mampu menyeimbangkan. Termasuk juga karakter-karakter fisiologis seperti cerdas, lincah, memiliki struktur tubuh dan penampilan, serta karakter-karakter sosiologis seperti adil, koperatif, aktif ikut serta, peduli dengan orang lain, sabar dan mampu melakukan supervisi dengan efisien.

Keenam, hasil penelitian ini selaras dengan teori patriarki Pierre Bourdieu bahwa hegemoni patriarki adalah hasil kesepakatan struktur budaya yang direpresentasikan dalam persepsi dan nilai, yang terakumulasi dengan ketidaktahuan, dan diperkuat oleh institusi pengasuhan dalam masyarakat, seperti keluarga, sekolah dan media. Membangun kembali sejarah dengan hegemoni patriarki terkait erat dengan struktur sosial yang berulang, yang selalu melekat pada laki-laki berdasarkan pembagian kerja secara seksual, dan perempuanlah yang mereproduksinya.

Study summary

This study deals with male dominance and the challenges of female leadership in the Libyan society, within the framework of the functional analysis, which sees that domination is one of the problems that Libyan women suffer from, as they are restricted in their freedom and marginalized from their real role in society, and this resulted in a dysfunction in society .

The study aimed to identify the manifestations of male domination in Libyan society and why male domination became more powerful after the Arab Spring. And to identify the challenges and obstacles facing women leaders in Libya despite; Efforts are being made to obtain full rights in all fields, as well as to identify the ingredients that contribute to the success of women leaders in Libya. This study is a study and r faithful analysis based on quantitative and qualitative approaches, based on the social curriculum survey through questionnaires standardized for all data on a sample of male and female employees of some Libyan ministries and the size of (150) Researched. As for the qualitative approach, it relied on the personal interview and observation of some of the leaders, whose number was (33) leaders.

As for data analysis, the researcher employed many statistical methods available in the statistical program spss Whether to analyze single-variable data (sample characteristics) or analyze study hypotheses data. Measures of central tendency and dispersion were employed to analyze single-variable data, and measures of weighted mean and percentile weight to determine the relative importance of the study's hypotheses, and the study concluded the following results:

1) The male hegemony in the Libyan society increased in strength after the Arab Spring, where it was found with medium strength, and that the social and political aspects have more influence than the economic side and more than the religious

side on the dominance of male dominance and its impact on the challenges of women's leadership. Thus, the answer to one of the research questions.

2) As for the obstacles and challenges facing women leaders in Libya, the
search summarized that women go through many obstacles and are among the reasons for not holding leadership positions and are the reason for pulling them back, and the obstacles are many social, cultural, political and legal obstacles as well as personal obstacles from the woman herself.

3) The research found that there are significant challenges facing women in assuming leadership positions , including the culture of society, which is the biggest challenge facing the leadership of women, so that the dominant culture in the society on the reality of social life for all men and women in Libya, these cultural influence F of which is that women are deficient because of Its emotional and irrational nature, which makes it incompetent to assume leadership positions, and it is worth noting that this cultural heritage is not related to society's vision only of women, but rather it relates to women's vision of themselves and their role, which reduces the possibility of women's nomination for themselves, and weakens their self-confidence to assume leadership positions in Libyan society. And the stereotypical view of women in the patriarchal society is the biggest obstacle to the leadership woman. Masculine upbringing reinforces female negativity and reduces the size of women. There are women who tried to get rid of this domination, but the change was very slow and slight on the reality of Libyan women, and also the reluctance of Libyan women to advance for positions leadership is clear and largely because of the chaos of security and lack of security, and as a result of violations on women 's political Mrst considered out

of control challenges, and also the absence of the Constitution , which guarantees the right of women.

4) The research concluded that wrong religious interpretations according to personal opinions, and ignorance of the purposes of Sharia are among the reasons for the dominance of males and the obstacles that hinder women in assuming leadership positions, and the emergence of some extremist religious currents , so there has become an attack on the presence of women in all fields under the pretext of religion, "and this is forbidden." and also a gap large between the possibilities of women and their capabilities and aspire to and between what it is in fact practical.
5) The research concluded that the ingredients that contribute to women's assumption of leadership positions are that the leadership woman has strong
personality and skills , such as self-confidence, tact, flexibility, ability to take responsibility, love of work, motivation, balance, and physiological characteristics, such as intelligence, agility, and body structure, Outward appearance, and social characteristics, such as justice, cooperation, participation, concern for people, patience, and the ability to effectively supervise .
6) The result of the research agrees with Per Bourdieu's patriarchal theory in that masculine domination is the complicity of cultural structures represented in perceptions and values in addition to ignorance. It also strengthens the institutions of socialization, including the family, school and the media, and rebuilding history with male domination as it is closely linked to a repetitive social structure, always fixed to males according to of a sexual division of labor and women who reproduce it.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

قائمة المحتويات

الموضوع **الصفحة**

الآية القرآنية ..... ط

الشكر والتقدي ..... ك

الإهداء..... م

ملخص الدراسة باللغة العربية ..... س

ملخص الدراسة باللغة الإندونيسية..... ق

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية..... ت

قائمة المحتويات ..... ذ

قائمة الجداول..... ظ

الباب الأول

الإطار التصوري لموضوع البحث

١. المقدمة..... ٢

٢. صياغة مشكلة البحث..... ٨

٣. أسئلة البحث..... ٩

٤. أغراض البحث..... ٩

٥. أهمية البحث..... ١٠

٦. الدراسات السابقة..... ١٠

٧. النظريات المفسرة للهيمنة الذكورية..... ٢٦

٨. منهجية البحث ٥٣

٩. هيكلية البحث..... ٦١

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

الباب الثاني

الهيمنة الذكورية المتأصلة والسلطة في المجتمع الليبي

١- تأصيل الهيمنة الذكورية في المجتمع الليبي..... ٦٩

أ- الهيمنة الذكورية قبل الربيع العربي..... ٧٥

ب- الهيمنة الذكورية بعد الربيعالعربي..... ٧٩

٢ - السياسيات المجتمعية والهيمنة الذكورية في المجتمع الليبي ٩٠

أ. التفاعلات الاجتماعية وديناميكية المجتمع وتعزيز الهيمنة الذكورية ٩١

ب. التحول الديمقراطي وعلاقته بالهيمنة الذكورية في المجتمع الليبي . ١٠٠

ت. النزعات المحافظة وتعزيز الهيمنة الذكورية في المجتمع الليبي..... ١١٧

ث. الاقتصاد السياسي والهيمنة الذكورية في

المجتمع الليبي..... ١٢٨

الباب الثالث

الفكر النسوي ومكانة المرأة الليبية في ليبيا

١. الفكر النسوي في المجتمع بين القداسة

والحداثة..... ..... ١٤٥

٢. النسوية الإسلامية في الممارسة والتطبيق عبر التاريخ..... ١٥٣

٣. مكانة المرأة في المجتمع الليبي..... ١٥٥

أ. النسوية الليبية كرد فعل ما بعد الاستعمار..... ١٥٧

ب- المفكرون النسويون من هامش المجتمع الليبي..... ١٦٤

ت- النسوية المجزأة في ظل حكم القذافي ١٦٨

ث- التحديات المتعددة الأوجه للحركات النسوية

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

في فترة ما بعد الربيع العربي ١٧١
٤- معوقات وصول المرأة الليبية للمناصب القيادية ١٨٥
أ- هل المجتمع هو من يؤنث ويذكر؟ ١٨٩
ب- النسوية الذكورية. ١٩٢
ت- المرأة الليبية رهينة تقاليد مجتمعها ١٩٦
ث- الفهم الحرفي للدين... ..... ٢٠٠
٥- الجهود الدولية والمحلية في حقوق المرأة ٢١٠
أ. الاتفاقيات والمعاهدات الدولية لحقوق المرأة. ٢١١
ب. جانب التشريعات في القانون الليبي للمرأة الليبية. ٢١١

الباب الرابع

تحديات ومقومات المرأة القيادية

١. التطلع للمناصب القيادية بين الممنوع والممنوح. ٢٢٢
٢. سيكولوجيا المرأة القيادية ٢٢٨
٣. مقومات المرأة القيادية ٢٣١
٤. تحديات المرأة في تولي المناصب القيادية..... ٢٣٥
٥. دور منظمات المجتمع المدني وتعزيز مكانة
المرأة الليبية. ٢٤٦

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الخامس

التحليل الإحصائي للهيمنة الذكورية في ليبيا

أ. الإجراءات المنهجية للبحث..... ٢٥٢

ب. تحليل البيانات ٢٧٣

الباب السادس

الخاتمة

١ – النتائج ٣٢٠

٢- التوصياتوالمقترحات ٣٢٧

- قائمة المصادر والمراجع..... ٣٣٣

- الملاحق..... ٣٣٤

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
١	توزيع القوى العاملة لسنة ٢٠٢٠ م بحسب النوع	٥٧
٢	العدد الإجمالي للموظفين في الوزارات	٥٧
٣	النسبة المئوية للذكور والإناث في الديوان الوزاري	٥٨
٤	رسم توضيحي لمتغيرات البحث	٥٨
٥	قيم ومعايير كل وزن من أوزان المقياس الخماسي المعتمد من الدراسة	٢٦١
٦	مقياس الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي المتوسط الحسابي الأهمية النسبية.	٢٦٢
٧	يوضح معامل الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبيان	٢٦٤
٨	نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة (كرو نباخ ألفا)	٢٦٥

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٩ توزيع عينة الدراسة بحسب الجانب الوظيفي ٢٦٦
١٠ توزيع عينة الدراسة وفق الفئة العمرية ٢٧٣
١١ توزيع عينة الدراسة وفق النوع ٢٧٥
١٢ توزيع عينة الدراسة وفق الحالة الاجتماعية ٢٣٦
١٣ توزيع عينة الدراسة وفق الحالة الاجتماعية مع النوع ٢٧٧
١٤ توزيع عينة الدراسة وفق المستوى التعليمي..... ٢٧٩
١٥ توزيع عينة الدراسة وفق مكان الإقامة الحالية..... ٢٨٠
١٦ توزيع عينة الدراسة وفق مكان الإقامة الأصلي ٢٤٣
١٧ توزيع عينة الدراسة وفق تولي منصب قيادي..... ٢٨١
١٨ توزيع عينة الدراسة وفق تولي منصب قيادي مع النوع ٢٨٣
١٩ في حالة نعم ما هو هذا المنصب..... ٢٨٧
٢٠ إجابات أفراد العينة على فقرات الجانب الديني وأثره
على الهيمنة الذكورية..... ٢٨٧
٢١ إجابات أفراد العينة على فقرات الهيمنة الذكورية من الجانب
الاجتماعي ٢٩٠
٢٢ إجابات أفراد العينة على فقرات الهيمنة الذكورية من الجانب
السياسي..... ٢٩٣
٢٣ إجابات أفراد العينة على فقرات الهيمنة الذكورية من الجانب
الاقتصادي..... ٢٩٦
٢٤ نتائج اختبار توزيع البيانات ٢٩٩
٢٥ نتائج اختبار الفروق حول الهيمنة الذكورية وتحديات
القيادة النسائية وفق متغير النوع..... ٣٠١

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٢٦ نتائج اختبار الفروق حول الهيمنة الذكورية وتحديات القيادة
النسائية وفق متغير الجانب الوظيفي ٣٠٢
٢٧ نتائج اختبار الفروق حول تحديات القيادة النسائية وفق متغير
الفئة العمرية. ٣٠٤
٢٨ نتائج اختبار الفروق حول تحديات القيادة النسائية وفق متغير الحالة
الاجتماعية..... ٣٠٥
٢٩ نتائج اختبار الفروق حول تحديات القيادة النسائية وفق
متغير المستوى التعليمي ٣٠٧
٣٠ نتائج تحليل التباين للقياسات المكررة..... ٣٠٨
٣١ يوضح الفروق المعنوية بين الجوانب..... ٣١٠

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الأول

الإطار النظري لموضوع البحث

المقدمة

١– صياغة مشكلة البحث

٢– أسئلة البحث

٣– أغراض البحث

٤– أهمية البحث

٥– الدراسات السابقة

٦– النظرية المفسرة للهيمنة الذكورية

٧– منهجية البحث

٨– هيكلة البحث

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الإطار التصوري لموضوع البحث

المقدمة

على الرغم من وصول المرأة الليبية إلى المناصب القيادية في كل المجالات، إلا أنها مازالت تعاني من الهيمنة الذكورية، حيث يتشبث الرجل برجولته ويدافع عن نفسه من خلال النصوص الدينية التي يقتني منها ما يشبع ذكوريته، والقراءات الحديثة للنصوص الدينية من الممكن أن يصدم به الرجل الذكوري، وفي بعض الأحيان لا يقبلها أساساً، لأنها لا تشبع رأس ماله الثقافي، وتجد الرجل متعصباً في فهم النصوص الدينية ويرفض كل ما هو حديث.

إن تحقيق المساواة في القيادة يتطلب إجراءات عميقة على مستوى السياسيات تكون لصالح المرأة، هذه الإجراءات تقودنا إلى قراءة التاريخ حتى نتمكن من تحليله وتشريحه وتركيبه مع الواقع ورسم المستقبل، وهذا يجعلنا نفتح الحديث الثوري عن دور المرأة الليبية ، الذي يتناول القضايا المهمة ومنها قضية المرأة ومساواتها مع الرجل بعيداً عن الهيمنة الأيديولوجية، وبما أن النساء هن محوريات وجوهريات في المجتمع، ولكن تم إقصائهن على نحو ممنهج من مشروع إنشاء الأنظمة الرمزية واستبعدت من مشاركتها في صناعة النظرية، هذا التناقض بين محورتيها ودورها الفعّال كان سبباً في صراع المرأة ضد وضعها.

ولمعرفة تاريخ وأصول الهيمنة الذكورية يقودنا إلى تعريف السلطة حيث تعد السلطة نسبية إذا ما قورنت بالمجتمعات،

وتختلف من مجتمع إلى آخر ومن ثقافة إلى أخرى، تعد الأدوار المتباينة التي يضطلع بها كل من الرجل والمرأة مختلفة باختلاف المجتمع، إلا أنه وفي أغلب الأماكن يكون الرجال الليبيون أكثر حظاً قياساً بحظ النساء الليبيات في أغلب جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية وأيضا الدينية، بل كل مناحي الحياة، حيث ينظر الرجل لنفسه هو صاحب القرار وصانعه.

وأغلب المجتمعات في العالم الديمقراطية أو غيرها العربية أو عربية هي مجتمعات بطريركية، والمجتمع الليبي هو أشد وطأة من ذلك. حيث يعد وضع المرأة الليبية في المجتمع محصلة تفاعل لمجموعة من العوامل منها الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، والدينية، التي تكرس الهيمنة الذكورية، فهناك رواسب ثقافية لها أثر صارم في إنتاج التمييز ضد المرأة، فتختلف نظرة المجتمع لطبيعة ومجالات عمل المرأة بحسب الموروث الثقافي والقيمي، الذي يجسد صورة معينة لعمل المرأة. حيث تعاني المرأة الليبية من عنف رمزي واضطهاد يحد من حريتها ويمنعها منافسة الرجل في شتى مجالات الحياة، خصوصا في تقسيم العمل، فالمجتمع هو من يوزع الأدوار بين الجنسين. للمرأة دور تربية الأبناء ورعاية الأسرة وتدير العلاقات المحدودة، في حين للرجل مهام تأمين الطعام والمأوى للأسرة، ويدير العلاقات الخارجية، مما يمكن الرجال من مراكمة خبرة وسلطة أكبر[1]

[1] هدى كإيميلي: *الفاعلية النسوية في الدين الرقمي*، (تونس: مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث، ٢٠١٨) ص: ٥-٦.

وموضوع دراسة الهيمنة الذكورية محل اهتمام ودراسة الكثير من الباحثين، لما لهذا الموضوع من تأثير كبير على المجتمع بشكل عام والمرأة بشكل خاص.

على الرغم من أن التغيرات التي وقعت على واقع المرأة لم تولد من فراغ، بل استمدت من التحولات الاجتماعية والاقتصادية الحاصلة في طبيعة المجتمع، والصورة النمطية التي وضعت فيها المرأة قد تقف حجر عثرة في سبيل تطور وضع المرأة وتقدمها، وتفعيل دورها في المجتمع ، وهذا ما تركز عليه هذه الدراسة، وفي ظل الثقافة الذكورية وهيمنتها على المرأة، إلا أن المرأة الليبية شقت طريقها للتغيير والتعبير عن ذاتها من أجل الشراكة لا الهيمنة من أجل تجاوز التقسيم الجنسي ، الذي فرض تبعية المرأة للرجل وأكسبها هوية الدون باعتبارها جزءاً من الرجل لا جزءاً من العالم، فقد كانت المرأة ولاتزال الآخر الداخلي، وآخر الهامش والظل، وذلك بحكم هيمنة قيم ومعتقدات وسلطات ومؤسسات وثقافة متحيزة تتعامل مع المرأة باسم الدين.

الهيمنة الذكورية ومظاهرها في المجتمع الليبي، والمتمثلة في الممارسات الدينية والعلاقات الاجتماعية وأيضا الشؤون السياسية، تؤثر على المرأة الليبية في تحديد وضعها ومكانتها في المجتمع، والمجتمع الليبي يتخذ هذه الهيمنة الذكورية بعداً تسلطياً تجده حاضراً لدى الجماعات الإسلامية بمختلف تلويناتها.

والخطاب الديني يحتكره الرجال وحدهم، فالمرأة في الخطاب الديني كائن مغيب باستمرار[٢] .

اختارت الباحثة هذا الموضوع إحساسا منها بأنه جزء منها، ورأت من الضروري دراسته، خاصة وأن الباحثة تعيش في مجتمع مهيمن يحدد الأدوار بحسب النوع، يبدأ من الأسرة إلى المجتمع في العموم وتختلف حدة وقوة الهيمنة من أسرة إلى أخرى ومن مدينة إلى أخرى في المجتمع الليبي، وأيضا له خاصيته التي تميزه إذا ما قورن بدول الجوار مثل مصر وتونس.

وتظل القيود الثقافية في المجتمعات العربية بعامة وليبيا خاصة من أقوى الأنواع، ذلك نتيجة استمرار الهيمنة الذكورية على الثقافة المجتمعية، وعلى الرغم من رغم حدوث كثير من التحولات في السنوات الأخيرة في المجتمع الليبي، إلا أنها تركت الأثر على تصورات الليبيين والليبيات في تفكيرهم بشأن وجود وحرية حركة المرأة في المجال العام، وتجد هذه الثقافة من يدافع عنها حتى من جانب المرأة ذاتها، والتمييز واللامساواة بين الجنسين، والهيمنة الذكورية كلها مظاهر تعاني منها المرأة الليبية.

وتعد مظاهر الهيمنة الذكورية في تنام وتزايد، خاصة بعد التحولات والتغيرات المجتمعية التي طرأت على المجتمع، وظهور التيارات الفكرية المعاصرة كان لها الأثر الفعال في تكريس الهيمنة الذكورية، وذلك من خلال تفسير النصوص القرآنية

---

[٢] كداي عبد اللطيف: *المرأة والرهان التربية الثقافية: المؤتمر السادس لمنظمة المرأة العربية، دور النساء في الدول العربية مسارات الإصلاح والتغيير*، ٢٠١٦)، ص :١٤.

وتوظيفها بحسب أهوائهم وآرائهم الشخصية، فعلى سبيل المثال لا الحصر قوله تعالى: "الرجال قوامون على النساء" [٣]، حيث استخدم هذا النص القرآني كالسيف ضد المرأة في تحديد مكانتها ودورها في المجتمع، والقوامة تمثل إحدى المفاهيم الرئيسة التي كثر حولها الجدال، القوامة ليست لتشريف الرجل على المرأة ، وإنما هي في الواقع من الأمور التي كلفت بها الرجل وليس إنقاصاً من قدر ومنزلة المرأة[٤].

الإسلام جعل القوامة للرجال على النساء، ولم يجعلها لإذلال المرأة كما يدّعون، بل أمر (وعاشروهن بالمعروف)، وأمر بحسن معاملته للمرأة، والقوامة لا تعني عدم الشورى والتفرد بالرأي، والإسلام لم يجعل القوامة للرجل مطلقة، وإنما جعلها بحدود، فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق[٥]. القوامة مسؤولية وليست تسلطاً، والذي يأخذ للقوامة فرصة للتسلط والتحكم، فهو يخرج بها عن عرشها، فالأصل في القوامة أنها مسؤولية لتنظيم الحركة في الحياة، فـ القوامة متعلقة بالسيادة الاقتصادية، وإذا كانت غير ذلك لَتَناقَضَ جوهر المعنى الحقيقي مع الآيات الكريمة، التي تساوي مساواة تامة بين الرجل والمرأة في التكليف والأهلية والثواب والعقاب. وحيث إن تبدل الأحوال يستدعي

---

[٣] سورة النساء الآية: ٣٤

[٤] وفاء بنت عبد العزيز السويلم: *القوامة وأحكامها الفقهية: دراسة فقهية مقارنة*، (مجلة الجمعية الفقهية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠١٥)، ص :٣٩٧.

[٥] محمد عبد المقصود داود: *القوامة على المرأة بين الحقائق الفقهية والمفاهيم المغلوطة*، (مجلة الشريعة والقانون، العدد ٣٤، الجزء ٢، ٢٠١٩)، ص: ٢٩.

تبدل الأحكام، هذا يتطلب الوقوف بتمعن حول مفهوم القوامة، والذي لم يعد مرتبطًا بالسيطرة الاقتصادية، وذلك لخروج المرأة إلى سوق العمل، والحياة التي فرضت تغيرات اقتصادية-اجتماعية في الزمن المعاصر[٦].

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت المشاركة السياسية، وأيضا دور المرأة والنهوض بالمجتمع يعدها جزءاً لا يتجزأ منه، ولكن أغلب الدراسات لم تتناول الهيمنة الذكورية وتأثير التيارات الفكرية المعاصرة على تمكين قيادية المرأة في المجال السياسي والديني. والمرأة الليبية على الرغم من التحسينات التي شهدتها على وضعها في المجال السياسي، وفي المجالات الأخرى منها المجال الطبي والتعليمي ، إلاّ أنها مازالت تعاني من عدم الحصول على حقوقها السياسية، وعدم تقدير كفاءتها في المجال الديني والسياسي ، وعلى الرغم من التقدم الذي أحرزته المرأة في ميادين شتى، إلا أن نسبة توليها مناصب قيادية مازالت ضعيفة جداً ولم تصل إلى التمثيل العادل مع الرجل ، وهذا يرجع لضعف الآليات التي عن طريقها تصل المرأة إلى المناصب القيادية ، وذلك بسبب المعيقات المتعلقة بالبيئة التشريعية والمجتمعية السائدة في المجتمع [٧].

---

[٦] ميَّة الرحبي: *الإسلام والمرأة: قراءة نسوية في أسس قانون الأحوال الشخصية*، (الرحبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ٢٠١٤) ص :١١١.

[٧] ربما أبو عين على: *دور مؤسسات المجتمع المدني في تمكين المرأة، دراسة حالة الأردن*، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة آل البيت، الأردن. ٢٠٠٧.).

ليبيا كغيرها من الدول تسعى إلى النهوض بمهارات وقدرات المرأة القيادية، ويشكل عدد النساء في ليبيا نسبة (٤٩,٥٢) من مجموع سكان ليبيا، هذا الأمر يجعل مشاركة المرأة في تنمية المجتمع أمراً حتمياً وضرورياً لا جدال فيه، لأن المرأة الليبية تشكل نصف المجتمع.

المرأة الليبية حققت تقدماً ملحوظاً في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية منها هذا الأمر عزز من مكانتها في المجتمع، إلا أن المشاركات لازالت غير مرضية، ولازالت دون التوقعات والطموح المنشود

١- صياغة المشكلة

الهيمنة الذكورية موضوع يختصر في السلطة الذكورية على الأنثى، هذه الهيمنة لا يساهم فيها الذكر فقط ، وإنما الأنثى أيضاً تشترك في تجسيد هذه الثقافة النمطية السائدة، والمساواة بين الجنسين أمراً إلهي، والمطالبة بحقوق المرأة ليس بالبدعة الغريبة، هذه المطالبة لم تأتي من فراغ، لأن سيطرة الرجل على مجالات عدة في الحياة ، وإقصاء المرأة دون اعتبار لتضحياتها ودورها الفعال في المجتمع، كلما نجح في إقصائها ، جعل المرأة أكثر تأنيثاً، وأصبحت أنوثتها صناعة ذكورية وهي جوهر السيطرة ، لأنها أصبحت من صناعته، وفي قناعاته هو الأحق بحمايتها ، وتصبح المرأة أكثر تأييداً لهذه الصناعة وذلك لقلة وعيها بذاتها. من هنا يمكن صياغة المشكلة " الهيمنة

الذكورية وتحديات القيادة النسائية " دراسة حالة في ليبيا، ومن خلال صياغة المشكلة يمكن طرح العديد من التساؤلات منها .

١- **أسئلة البحث:**

أ. لماذا لا تزال مظاهر الهيمنة الذكورية في ليبيا؟ ولماذا أصبحت أقوى تأثيراً بعد الربيع العربي؟

ب. لماذا تواجه المرأة الصعوبات والعوائق حول توليها المناصب القيادية؟ في حين كانت هناك جهود رائدة نحو تحرير المرأة في ليبيا؟

ت. ما هي مقومات تمكين قيادية المرأة في ليبيا؟

٢-أغراض البحث

هذه الأطروحة لها أغراض أساسية وأغراض إضافية كالآتي:

١-**الغرض الأساسي:**

أ- محاولة معرفة مظاهر الهيمنة الذكورية في المجتمع الليبي.

ب- معرفة تأثير الجوانب الاجتماعية والسياسية والدينية، وأثرها في تغير اتجاهات أفراد المجتمع.

ت- معرفة العوائق التي تعيق قيادية المرأة في المجالين الديني والسياسي في ليبيا

ث- معرفة المقومات التي تساهم في تمكين قيادية المرأة في المجالين الديني والسياسي في ليبيا.

ج- الخروج برؤية مستقبلية من خلال التغيرات والتحولات المحلية والإقليمية.

٢- الغرض الإضافي:

أ- كشف مظاهر السلفية في المجتمع الإسلامي الليبي.

ب- لفهم تأثير الجوانب الاجتماعية والسياسية والدينية على الهيمنة الذكورية في المجتمع الليبي.

ت- الكشف عن أسباب العوائق التي تعيق قيادية المرأة من الاستقلال إلى ما بعد ثورة الربيع العربي.

ث- كشف المقومات التي تساهم في تمكين قيادية المرأة الليبية في مجالات الحياة.

٣- أهمية البحث:

للبحث أهمية نظرية وأخرى عملية:

أ- **نظريا**: لزيادة المراجع العلمية وخاصة حول مظاهر الهيمنة الذكورية في المجتمع الإسلامي.

ب- **عمليا**: يقع هذا البحث لوصف الظاهرة من فترة الاستقلال إلى ما بعد الربيع العربي في ليبيا

٤- الدراسات السابقة:

إن الخطوات المهمة عند إجراء بحث علمي هي مراجعة الدراسات البحثية التي تمت دراستها ولها علاقة بموضوع البحث، وتقوم فكرة مراجعة البحوث السابقة على أساس أن المعرفة عملية تراكمية.

ويقصد بمراجعة الدراسات السابقة تلخيص وتجميع أهم نتائج البحوث السابقة المرتبطة بمشكلة الدراسة، ولا تعد مراجعة الدراسات تلخيصاً، ولا هي مجرد قائمة للدراسات السابقة المنشورة في هذا المجال، لكنها نقد منظم للدراسات المتعلقة

بالموضوع [٨]. وعلى الباحث أن يذكر فيما إذا كانت مشكلة البحث درست أم لا؟ وأن يذكر أي منظور يشبهها، ويذكر فيما إذا كانت هذه الدراسات تفي بالمراد نظرياً وتطبيقياً.

من هنا نستطيع أن نقول بأن هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بالتعرف على مظاهر السلطة الذكورية وعلاقتها بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية، وأيضا هناك دراسات اهتمت بقضايا المرأة والتي تتعلق بالاتجاهات الاجتماعية والثقافية والمعوقات التي تواجه **المرأة**، ومن هذه الدراسات:

١- دراسة كداي عبد اللطيف بعنوان[٩]: المرأة ورهان التربية الثقافية، تناولت ظاهرة الهيمنة الذكورية وأثرها على قيادة المرأة، وكانت نتائج الدراسة هو أن مجمل التحولات الاجتماعية التي هبت على المنطقة لم تغير من واقع المرأة، وأفرزت تناقضات مختلفة على مستوى الخطاب وتناقضاً في مستوى الممارسة، وجه الاتفاق مع الدراسة الحالية هو دراسة الهيمنة الذكورية وعلاقتها بمسارات التغير المجتمعي.

SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

[٨] مشتاق عبد الرضا ماشي: *البحث العلمي، مفاهيم وتطبيقات*، (جامعة القادسية: بغداد: ٢٠١٦)، ص: ٨٣.

[٩] كداي عبد اللطيف: *المرأة والرهان التربية الثقافية*: (المؤتمر السادس لمنظمة المرأة العربية، دور النساء في الدول العربية مسارات الإصلاح والتغيير، ديسمبر. ٢٠١٦).

٢- دراسة أم العز الفارسي بعنوان[١٠]: المرأة الليبية ونسيج الهوية، وأثر التحولات التاريخية على الهوية، اهتمت بالنسيج وهوية المرأة وأثر التحولات التاريخية عليها، وكانت النتائج على الرغم من وجود اتفاقيات دولية في حقوق المرأة، إلا أنها غير مفعلة، وسيطرة النظرة التقليدية السائدة في المجتمع هي العائق الذي يعيق المرأة ومشاركتها السياسية، اتفقت مع الدراسة الحالية في دراسة المعوقات وبنود الاتفاقية الدولية المتعلقة بالمرأة.

٣- ودراسة كلثوم بن عبد الرحمن بعنوان[١١]: السلطة والآليات الرمزية عند بيير بورديو، تؤكد على الهيمنة الذكورية، وفكرة مهمة تتمثل في أن الرجال يقومون بالعنف الرمزي على النساء في الجانب الأيديولوجي والمتمثل في البنى العقلية، وتعزيز شرعية السلطة، وما يشكل في هذا من سلطة ذكورية.

٤- ودراسة مؤمنة صالح الرقب بعنوان[١٢]: معوقات ممارسة المرأة للسلوك القيادي في مؤسسات التعليم العالي وسبل التغلب عليه، اهتمت بمعوقات ممارسة المرأة للسلوك القيادي في مؤسسات التعليم، وكانت نتائج الدراسة أن أكثر المعوقات هي العوائق الاجتماعية، واتفقت مع الدراسة الحالية في دراسة

---

[١٠] ام العز الفارسي: *المرأة الليبية والنسيج الهوية، وأثر التحولات التاريخية على الهوية*، (جامعة بنغازي، سلسلة الدراسات المعاصرة (٨) طرابلس مركز جهاد الليبيين، ٢٠٠٤).

[١١] كلثوم بن عبد الرحمن: *السلطة والآليات الرمزية عند بير يور ديو*، (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر. ٢٠١٩).

[١٢] مؤمنة صالح الرقب: *معوقات ممارسة المرأة للسلوك القيادي في مؤسسات التعليم العالي وسبل التغلب عليه*، (الجامعة الإسلامية: غزة، ٢٠٠٩).

المعوقات التي تعيق المرأة القيادية، ما ينقص الدراسة في أنها درست العوائق من دون معرفة أسباب العوائق.

٥- ودراسة حمودة سليمة بعنوان [١٣]: التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاساتها على السلطة الأبوية .اهتمت بانعكاسات السلطة الأبوية على الأسرة ، وكانت نتائج الدراسة : إن الأسرة الجزائرية شهدت تغير في البنية التركيبية للأسرة، تغير في السكن والإقامة، انتقال الأسرة من النمط التقليدي الممتد إلى النمط العصري النووي، ارتفاع المستوى التعليمي للوالدين، خروج المرأة إلى العمل، ارتفاع الدخل الأسري، تغيير في الوضعية المهنية للوالدين، امتلاك الأسرة لأدوات منزلية ووسائل تكنولوجية حديثة، ظهور مشكلات اقتصادية وصحية، النمط التربوي هو النمط السائد في الأسرة الجزائرية كما يدركه الأبناء، أما أوجه الاتفاق في الدراسة الحالية ففي الدراسة السابقة الدراسة تتعلق بالسلطة الأبوية السائدة في المجتمع، أما الدراسة الحالية فهي دراسة الهيمنة الذكورية تتشابه في أنهم يدرسون السلطة الذكورية.

٦- ودراسة أسماء قحطان بعنوان [١٤]:اتجاهات المرؤوسين نحو القيادة النسائية، حيث تقوم الدراسة على أن اتجاهات

---

[١٣] حمودة سليمة: *التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاساتها على السلطة الأبوية: دراسة ميدانية*، بجامعة محمد خضير بسكرة، (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية ،٢٠١٤)،

[١٤] أسماء القحطان: *اتجاهات المرؤوسين من الجنسين تجاه القيادات النسائية*، (المجلة الجزائرية في الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية)، ٢٠٠٣.

المرؤوسين نحو القيادة النسائية تتأثر بكل من جنس المرؤوس وجنس القائد والتفاعل بينهما، وكذلك للمؤهل الدراسي تأثير، والترتيب الميلادي كذلك، تتفق مع الدراسة الحالية في دراسة تولي المناصب القيادية للمرأة، الدراسة السابقة اهتمت بدراسة موظفي الجامعة، وقد كانت هناك مجموعة من الاستنتاجات وهي أن المرؤوسين الرجال كانوا أكثر سلبية من المرؤوسات النساء في اتجاهاتهم نحو القيادة النسائية، وهذا يرجع إلى أن البيئة المصرية وما اتبعته في التنشئة الاجتماعية من أساليب، ما زالت تغرس السمات الذكورة لدى الأبناء ، وتستنكر المظهر بالنسبة إلى الإناث، وكذلك عدم وجود فرق دال إحصائياً بين اتجاهات المرؤوسين ذوي التعليم المتوسط والعالي نحو قيادة المرأة في مجال العمل، كما أن المرؤوسين ذوي الترتيب الميلادي الأول يكونون أقل إيجابية من أقرانهم ذوي الترتيب الميلادي اللاحق في الاتجاهات نحو القيادة النسائية.

٧- وأيضا دراسة سرى إبراهيم العابد بعنوان[١٥]: التحديات التي تواجه المرأة القيادية السعودية في القطاع العام، اهتمت بالتحديات التي تواجه المرأة القيادية في القطاع العام، وكانت نتائج الدراسة: سيطرة الرجال على المناصب القيادية دون النساء، تتفق مع الدراسة الحالية في دراسة التحديات التي تواجه المرأة القيادية.

---

[١٥] سري إبراهيم العابد: *التحديات التي تواجه المرأة القيادية السعودية في القطاع العام*، (مجلة المثقال للعلوم الاقتصادية والإدارية وتكنولوجيا المعلومات، ٢٠٢١)،

أما الدراسات التي اهتمت بقضايا المرأة والمشاركة السياسية، والتي استفادت الباحثة منها في رسم خارطة تسهل طريق الباحثة للوصول إلى أهدافها، ومن هذه الدراسات:

٨- دراسة أم العز الفارسي بعنوان [١٦]: المرأة والمشاركة السياسية في ليبيا ١٩٧٧- ٢٠٠٥ م، اهتمت بدراسة المشاركة السياسية للمرأة لمعرفة وعي المرأة بدورها في الحياة العامة والحياة السياسية، توصلت الدراسة إلى أن التحولات السياسية التي مرت بها ليبيا شكلت عاملاً مؤثراً في تطور مشاركة المرأة، وعبر التحولات رصدت الدراسة تأثيرات مختلفة على السياق المجتمعي والاقتصادي والسياسي الليبي، أما الاقتصاد الليبي فمازال في بداياته ولم يتح ضمانات للانخراط فيها، وهذا يزيد في تضاؤل فرص من المرأة للعمل في مجال الاقتصاد.

٩- دراسة ريم عبد الرحمن بن سعود بعنوان[١٧]: سياسات تمكين المرأة في ليبيا، دراسة تحليلية لتشريعات العمل، درست سياسات تمكين المرأة في ليبيا، لمعرفة مدى التوافق بين التشريعات الليبية وأشكال التمييز بين الجنسين في العمل، وكانت نتائج الدراسة: بأن التشريعات كفلت للمرأة حقوقها ولم تميز بين الجنسين، وجود تطابق بين التشريعات المحلية وبنود

---

[١٦] أم العز الفارسي: *المرأة والمشاركة السياسية في ليبيا ١٩٧٧-٢٠٠٥* ، مركز الحضارة العربية: (مركز الديمقراطية وحقوق الانسان، ٢٠٠٨)،

[١٧] ريم عبد الرحمن بن سعود: *سياسات تمكين المرأة في ليبيا، دراسة تحليلية لتشريعات العمل*، (جامعة بنغازي، العلوم السياسية، ٢٠١٠)،

الاتفاقية، هناك عوائق من أهمها المعتقدات الاجتماعية، ينقصها الدراسة في أنها اهتمت بدراسة المعوقات دون دراسة أسبابها، أوجه الاتفاق اهتمت بدراسة المعوقات الاجتماعية.

١٠- دراسة هاجر بلعربي بعنوان[١٨]: التنمية الإنسانية من منظور التمكين السياسي للمرأة العربية، اهتمت بمعرفة وضع المرأة الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في المجتمعات، وهدفت إلى رصد وتحليل واقع المرأة، ومعرفة المعوقات التي تعيق المرأة العربية المشاركة السياسية للمرأة العربية، اتفقت مع الدراسة الحالية في دراسة المعوقات التي تعيق المرأة.

١١- دراسة صابر بلول بعنوان[١٩]: التمكين السياسي للمرأة العربية بين القرارات والتوجهات الدولية والواقع، اهتمت بواقع التمكين السياسي للمرأة العربية، وكانت نتائج الدراسة: أن هناك فجوة كبيرة بين التوجيهات والقرارات بين واقع التمكين السياسي، وهناك ارتباط وثيق بين التمكين السياسي للمرأة وثقافة المجتمع، وجه الاتفاق في دراسة الجانب الاقتصادي الذي يعيق تقدم المرأة.

١٢- دراسة مودة عيسى الدوي بعنوان [٢٠]: المشاركة السياسية للمرأة البحرينية تحديات وطموحات، تناولت

---

[١٨] هاجر بلعربي: *التنمية الإنسانية من منظور التمكين السياسي للمرأة العربية*. (٢٠١٧)

[١٩] صابر بلول: *التمكين السياسي للمرأة العربية بين القرارات والتوجهات الدولية والواقع*، (مجلة جامعة دمشق، مجلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد ٢٥، العدد الثاني، ٢٠٠٩.).

[٢٠] مودة عيسى الدوي: *المشاركة السياسية للمرأة البحرينية تحديات وطموحات*. (معهد البحرين للتنمية السياسية، ٢٠١٨)،

التحديات الأساسية التي تمر بها المرأة، ومحاولة الكشف عن أبرز المعوقات التي لا تزال فاعلة ومحددة للمشاركة السياسية للمرأة البحرينية، سواء أكانت معوقات بنائية اجتماعية، أم معوقات ثقافية وسيكولوجية، ما تزال موجودة وفاعلة ومؤثرة، وبخاصة إذا ما تعلق الأمر بأوضاع المرأة وأدوارها في المجتمع ، النتائج إن الغالبية العظمى من المبحوثات أكدن أن المرأة ينظر إليها نظرة دونية من المجتمع ، بل أيضاً نظرة المرأة إلى ذاتها، اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في التحديات التي تمر بها المرأة و معوقات مشاركة المرأة السياسية.

١٣- ودراسة فاتن النصراوي بعنوان[٢١]: العوامل التي تؤثر في الدور القيادي للمرأة في الأردن من وجهة نظر الذكور والإناث القياديين، تدرس العوامل التي تؤثر في الدور القيادي للمرأة من وجهة نظر الذكور والإناث القياديين.

١٤- وأما دراسة علاء الرواشدة، أسماء ربحي العرب بعنوان[٢٢] : المعوقات التي تحد من مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية في ضوء بعض التغيرات الاجتماعية، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم المعوقات التي تحد من مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية، في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية، وكانت

---

[٢١] فاتن النصراوي: *العوامل التي تؤثر في الدور القيادي للمرأة في الأردن من وجهة نظر الذكور والإناث القياديين*. (الأردن: جامعة اليرموك: اربد.، ١٩٨٩).

[٢٢] علاء زهير الرواشدة، – أسماء ربحي العرب: *المعوقات التي تحد من مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية في ضوء بعض التغيرات الاجتماعية*، (دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلّد ٤٣، ملحق ٣.، ٢٠١٦).

نتائج الدراسة : أن المعوقات الاجتماعية والثقافية والسياسية والقانونية والاقتصادية والإعلامية من أهم المعوقات التي تحول دون مشاركة المرأة في الحياة السياسية ، ولا يوجد فروق بين المتغيرات الاجتماعية ومعوقات المشاركة باستثناء متغير العمر، وقد اتفقت مع الدراسة الحالية في معرفة تأثير العوامل المعيقة على مشاركة المرأة السياسية، الدراسة اهتمت بـ المعوقات التي تحد من مشاركة المرأة في الحياة السياسية في ضوء بعض التغيرات الاجتماعية.

١٥- وأما دراسة هند عقيل بعنوان[٢٣]: المرأة من التهميش إلى التمكين في التعليم والعمل، اهتمت بدراسة أنواع التمكين الثلاثة "الاجتماعي والاقتصادي والسياسي" وكانت نتائج الدراسة أن أقدم مجال تمكين المرأة هو مجال التعليم، أوجه الاتفاق مع الدراسة الحالية: اهتمت الدراسة بالجوانب الحياتية المتمثلة في الجانب الاجتماعي والجانب الاقتصادي والجانب السياسي، وأخرى اهتمت بالمشاركة السياسية في المجتمع المحلي.

١٦- دراسة العيسى بعنوان[٢٤]: "المشاركة السياسية للمرأة السعودية من وجهة نظر الموظفين" كانت نتائج الدراسة: إن هناك مشاركة للمرأة السعودية بدرجة متوسطة، وهناك معوقات

---

[٢٣] هند عقيل: *المرأة السعودية من التهميش إلى التمكين في التعليم والعمل*، المجلة العربية للدراسات الأمنية، المجلد ٣٢، العدد (٦٨) ص. ١٢٧-١٥٤، (السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠١٧.)،

[٢٤] العيسى: *المشاركة السياسية للمرأة السعودية من وجهة نظر المواطنين*" رسالة ماجستير غير منشورة (الأردن: جامعة اليرموك، ٢٠٠٨)..

تحول دون المشاركة أهم العوائق الأهل، الزوج، الموروثات الثقافية والاجتماعية والتصورات الدينية، اتفقت هذه مع الدراسة الحالية في العوامل التي تعيق المرأة في المشاركة في صنع القرار.

١٧- دراسة رقية البدارين بعنوان[٢٥] : دور المرأة في قيادة التغيير، دراسة تطبيقية على منظمات المرأة العاملة في الأردن، اهتمت الدراسة بالدور الفعّال الذي تقوم به في قيادة التغيير، وأثر الخصائص والمهارات على قدرة المرأة في قيادة عملية التغيير، وكانت النتائج أهمها: وجود أثر إيجابي بدلالة إحصائية لدى الخصائص القيادية التي تتمتع بها المرأة الأردنية على دورها في قيادة التغيير التنظيمي ، وجود أثر إيجابي بدلالة إحصائية لدى المهارات القيادية التي تتمتع بها المرأة الأردنية على دورها في قيادة التغيير التنظيمي، وجود أثر إيجابي بدلالة إحصائية لدى الطرق والاستراتيجيات التي تستخدمها المرأة الأردنية في إدارة التغيير على دورها في قيادة التغيير التنظيمي، تمتلك المرأة الأردنية القدرة الكافية للقيام بالدور المطلوب في قيادة عملية التغيير التي تتولى إدارتها، أوجه الاتفاق مع الدراسة الحالية دراسة خصائص المرأة القيادية ومهاراتها.

وهناك دراسات اهتمت بقضايا المرأة من بناء المهارات والقدرات الشخصية والاتجاهات الذاتية، وعلاقتها بالهيمنة الذكورية، ومن بين هذه الدراسات:

---

[٢٥] رقية البدارين: *دور المرأة في قيادة التغيير، دراسة تطبيقية على منظمات المرأة العاملة في الأردن*، (الأردن: جامعة جدارا، البلقاء للبحوث والدراسات، ٢٠١٣)

١٨- دراسة إيمان بشير محمد بعنوان[٢٦]: السمات والمهارات التي تتميز بها المرأة القيادية الأردنية والمعوقات التي تواجهها، وكانت أهم نتائج الدراسة: تواجه المرأة القيادية في وزارة التربية والتعليم الأردنية بعض المعوقات للوصول إلى المراكز القيادية، الصورة النمطية السلبية للمرأة في ذهن الرجل والمرأة، ومحدودية طموحها، وعدم ثقتها بنفسها وبقدراتها، وعدم استمراريتها بالعمل، وتحيز المحسوبية (الواسطة) والعشائرية ضدها، أوجه الاتفاق مع هذه الدراسة هي صفات المرأة القيادية.

١٩- ومن ضمن الدراسات الشبيهة دراسة سمر الأعرج بعنوان[٢٧]: معوقات تولي المرأة العربية مراكز قيادية في المجال الرياضي في الدول العربية الآسيوية. اهتمت بالمعوقات التي تواجه المرأة العربية في توليها المراكز القيادية الرياضية، كانت النتائج: أن من أهم المعوقات التي تواجه المرأة العربية في توليها مراكز قيادية في المجال الرياضي هي "سيادة النظرة المجتمعية الذكورية في قيادة المؤسسات الرياضية"، أما في المحور العلمي والمهارات القيادية هي "توفر فرص النمو المهني للرجل أكثر من المرأة". أما في المحور الشخصي فكانت أهم المعوقات "افتقار المرأة للقدرة المالية

---

[٢٦] ايمان بشير محمد: *السمات والمهارات التي تتميز بها المرأة القيادية الأردنية والمعوقات التي تواجهها*، (مجلة جامعة دمشق –المجلد ٢٧ – العدد الثالث + الرابع– ٢٠١١.)

[٢٧] سمر الأعرج: *معوقات تولي المرأة العربية مراكز قيادية في المجال الرياضي في الدول العربية الآسيوية*، (فلسطين: كلية التربية، جامعة بيت لحم، ٢٠٠٩).

اللازمة للوصول لمراكز قيادية رياضية". أوجه الاتفاق مع الدراسة الحالية هي دراسة معوقات المرأة القيادية

٢٠- ودراسة الصومالي وآخرين بعنوان[٢٨]: التحديات التي تواجه المرأة الأكاديمية لتتولى منصباً قياديا في قطاع التعليم العالي العام ، دراسة تطبيقية اهتمت بدراسة التحديات التي تواجه المرأة القيادية في المؤسسات العامة، النتائج كانت : بأن هناك تحديات تواجه المرأة، وتتمثل في القدرة على التوازن مع المسؤوليات الأسرية، بالإضافة إلى القصور في اتخاذ القرارات الشخصية، وتوقعات الأداء بين الجنسين في قيادة المهارات الإدارية التي تعد أكبر تحد يواجه المرأة، توافقت مع الدراسة الحالية في دراسة التحديات التي تواجه المرأة، وأيضا دراسة الجانب الاقتصادي والمتمثل في مهارات المرأة الإدارية.

ورأت الباحثة البحث في **الدراسات الأجنبية التي تتعلق بقضية مشاركة** المرأة في المناصب القيادية، ومن بين هذه الدراسات منها:

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

[٢٨] صباح بنت عبد الله الصومالي – وآخرون: *التحديات التي تواجه المرأة الأكاديمية لتتولي منصباً قياديا في قطاع التعليم العالي العام: دراسة تطبيقية*، (السعودية: جامعة الملك عبد العزيز، جدة، دار سمات للدراسات والأبحاث، ٢٠١٩)،

٢١- دراسة Beaman,Lori,Raghab بيمن، لوري، راغة بعنوان[٢٩]: النساء الأقوياء، اهتمت بأثر تولي القيادات النسائية على تطلعات المجتمع، ودرست الفجوة الجندرية بصورة واضحة.

٢٢- ودراسة Marianne Bertrand ماريان برتراند بعنوان[٣٠]: ديناميات الفجوة بين الجنسين لمهنئي يونغ في قطاعي المال والشركات، بحثت في" ديناميكية فجوة حسب الجنسين لطلبة الماجستير في إدارة الأعمال"، كانت النتائج أن هناك ثلاثة عوامل تفسر الفجوة الكبيرة والمتنامية بين الجنسين – الدخل – ساعات العمل، وهناك فرق في النمو المالي بعد سنوات بين الجنسين، اتفقت الدراسة مع الدراسة الحالية في دراسة التمييز بين الجنسين.

٢٣- دراسة Hady, Leonie and Nadya Eriksen هادي، ليوني ونادية إريكسن بعنوان[٣١]: التمييز بين الجنسين وإدراك المرشحين من الذكور والإناث، اهتمت بالأعراف الاجتماعية والقوالب النمطية التي تتعلق بشأن أدوار الجنسين، القيادية، وكانت نتائج الدراسة: أن هناك تحيز، أرباب العمل ضد تعيين المرأة في المناصب، الاتفاق مع الدراسة الحالية في

---

[29] "*Beaman,Lori,Raghab"* Chattopadlhyay) Esther Duflo Pendo and Petia Topalova. Powerful Women: Does Exposure Reduce Basi? Quarterly Journal of Ecnomics,(2009, 124 (4):1497-540.

[30] *"Bertrand Marianne, Claudia Goldin and Lawrence Katz"*) (. "Dynamics of the Gender Gap for Yong Professionals in the Financial and Corporate Sectors", 2010

[31] *"Hady, Leonie and Nadya* Eriksen (19) "Gender Stereotypes and Nadya Trellise." GenderStereoty pes and Perception of Male and Female Candidates, American Journal of Political Science 379(1):11-4٧.

دراسة الثقافة السائدة في المجتمع، وكيف تؤثر في اتجاهات المجتمع.

٢٤- دراسة Muhammad Fahmi dan Nur Rahmawati بعنوان[٣٢]: سيادة المساواة بين الجنسين في فيلم كارتيني كاريا.

اهتمت بمفهوم المساواة جنس ذكور أو إناث. وكشفت الدراسة عن موقف الجمهور في إدراك رسائل المساواة بين الجنسين في فيلم للمخرج Kartini Hanung Bramantyo. البيانات مأخوذة من مقابلة مع جمهور الفيلم. كانت إندونيسيا ذات الأغلبية المسلمة كمشجع للوعي بالمساواة بين الجنسين، أدى هذا إلى تفسيرات غير منحازة، وحقيقية، وديناميكية، وتقدمية للقضاء على العقيدة والثقافة القديمة والسلطة الأبوية. وجعل فيلم كارتيني المجتمع العالمي متفائلًا بشأن إندونيسيا في مفهوم المساواة بين الجنسين، تصبح مؤثرًا قويًا تؤثر على القيم ووجهات النظر وحتى سلوك المرء من منظور الدراسات الإعلامية، وهذا ما يسمى بظاهرة الإعلام القوي. وسائط قوية

---

[32] *Muhammad Fahmi dan Nur Rahmawati*) (HEGEMONI KESETARAAN GENDER PADA FILM KARTINI KARYA HANUNG BRAMANTYO Alamat Penerbit/ Redaksi: Pusat Studi Wanita UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta ،2020.

Terakreditasi Menteri Riset, Teknologi, dan Pendidikan Tinggi Republik Indonesia Nomor 2/E/KPT/2015 (Sinta 2) Vol. 19, No. 1, Januari.

,

جـدًا للتـأثير علـى الجمهـور. هـذه الدراسـة اتفقـت مـع الدراسـة الحاليـة في دور الإعـلام وتأثـيره القـوي في رفـع الـوعي المجتمعـي، ونشر التعاليم الدينية السمحة في المجتمع.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تعـددت الدراسـات حـول موضـوع قيـادة المـرأة ومكانتهـا في المجتمـع فمنهـا دراسـات ركـزت علـى المشـاركة السياسـية بشـكل عـام ومعوقاتهـا والقـيم الاجتماعيـة السـائدة في المجتمـع، اسـتفادت الدراسـة الحاليـة مـن الدراسـات السـابقة في بنـاء الإطـار النظـري للدراسـة، والفهـم الجيـد للموضـوع، والانتبـاه إلى القضـايا الحساسـة والمهمـة، الـتي تتعلـق بقضـايا المـرأة، ومقارنـة نتائجهـا بنتـائج الدراسـات السـابقة حـتى نصـل إلى تفسـيرها، انطلاقـاً مـن أن كـل مجتمـع لـه خصوصـيته الاجتماعيـة والثقافيـة والسياسـية والاقتصـادية، هـذه الدراسـات تؤكـد رفـض المـرأة السـلطة الذكوريـة، وتـرفض كـل وصـاية تلغيهـا وتحـد مـن قيمتهـا لتنزلهـا منزلـة الـدون ، وهـي بهـذا تلغـي تسـلط كـل بطريركـي" فيتحـول الجسـد والخلـق إلى وأد يبـارك بالصـمت "[٣٣]، ومـن ثم فـإن اسـتثمار البنـاء الاجتمـاعي مـا هـو إلا ميثولوجيـا سياسـية دائمـة الحضـور في المجتمـع، هـذه الميثولوجيـا فرضـت هيمنتهـا وحضـورها علـى النسـق المجتمعـي في المجتمـع الليـبي، وكانـت الهيمنـة الذكوريـة موجـودة وبقـوة في كـل

[٣٣] مسعودة الكودي: *النسائية بين وجع الذات والسلطة الكتابية*، مجلة العلوم الإنسانية، (الجزائر: جامعة منتوري قسنطينة، المجلد/العدد: ٤٩، ٢٠١٨)، ص: ٤٨٣.

مناحي الحياة من خلال توزيع الأدوار التي توزع بحسب العنف الرمزي، ويكون الخضوع له من دون وعي[٣٤] .

بالإضافة إلى ما سبق وما يميز دراستنا إنها تختلف عن كل الدراسات السابقة ، من حيث بعض الإجراءات المنهجية مثل الاختلاف في المجال المكاني ، والمجال البشري، والمجال الزمني ، والاختلاف في المنهج، حيث أصبحت هناك حاجة ماسة إلى الدراسات الخاصة بعد الثورات العربية ، حيث أصبحت المنطقة تمر بتحولات تاريخية ، وهي مرحلة ما يعرف بالربيع العربي ، هذه الثورات جعلتنا نقف ونعيد النظر إلى وضع المرأة ومكانتها في المجتمع الليبي ،وحاجة المرأة إلى التحفيز بشكل فاعل، من حيث مشاركتها في جميع مجالات الحياة بناء على مبدأ المساواة مع أخيها الرجل ،وهذه الدراسات فتحت الباب لتكملة الجانب الذي لم يدرس، والبحث في القضايا المهمة التي رأت الباحثة ضرورة دراسة القضايا التي تتعلق بقيادة المرأة، وتوليها المناصب القيادية السياسية منها والدينية، من هنا رأت الباحثة الشروع في دراسة الهيمنة الذكورية وتحديات القيادة النسائية.

وهنا أريد أن أقول بأن العديد من الباحثين في العلوم الاجتماعية يذهب إلى أن المرحلة الراهنة من الناحية المنهجية هي مرحلة ازدهار مدخل الخطاب، حيث يلاحظ الزيادة المطردة

---

[٣٤] على عليوة: *قراءات في العلاقات الاسرية داخل الاسرة الجزائرية في ظل التدين والهيمنة الذكورية*، (مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة محمد الشريف، الجزائر، العدد التاسع، ٢٠١٩)، ص :٢٧١.

في الدراسات والأبحاث التي تتخذ من المدخل إطارا منهجياً. فقد تزايد الاهتمام بمنهج تحليل الخطاب على حساب تناقص الاهتمام بمنهج تحليل المضمون، لما يتيح الأول إمكانيات تفسيرية كبيرة، وقدرة على الارتباط المباشر بسياق السوسيولوجيا. وهذا من وجه نظر الباحثة يساعد على فهم وتفسير إشكالية البحث.

٥- النظرية المفسرة للهيمنة الذكورية:

أشار إدغار موران في الأبستمولوجيا ، أن التبسيط يعقد عملية الفهم، والتسلح بالحرص المعرفي أمر ضروري، وذلك من خلال رفض الاستسلام للغة التبسيط ، والاختزال والتجزيئي وعدم التسليم بالأحكام الجاهزة، وهو ما يستدعي الاعتراف أولاً بصعوبة الموضوع وتعقده وتداخل أبعاده، إضافة إلى الإشكالية الموضوعية وصعوبة تحقيقها، في البحث الاجتماعي يصعب أن يكون محايداً، لأن كل بحث هو بحث مؤطر داخل نظرية ما، وكل نظرية لها مرجعياتها الخاصة، وهذا ما يقود إلى منتوج فكري متماسك عبر إنتاج تفسيرات أكثر قوة وملاءمة للمعطيات التجريبية المحصل عليها[٣٥]. وأن قيمة الأدبيات في قدرتها على ضمان الانسجام داخل كل مراحل البحث لتفادي التناقض، وحفاظاً على الانسجام، والتناغم بين مختلف مراحل البحث،

[٣٥] علاء كاظم مسعود: *ابستمولوجيا التعقيد عند إدغار موران*، مجلة واسط: العدد ٣٧، (كلية الآداب، جامعة واسط، ٢٠١٩)، ص: ٦٦١.

في غياب الإطار النظري أو سوء اختياره قد يقود إلى الاستعانة بمفاهيم متعددة ومختلطة، وأحيانا متناقضة، سواء بوعي منه أو من دون وعي لا يدركه الباحث[٣٦]، مما يوقع البحث في تناقضات فكرية ونظرية، يمكن أن تؤثر في تفسير نتائج البحث. وما ينتج عنه من ارتباك وتناقض ستؤثر حتماً عليه ومن ثم على نتائج البحث وقيمته المعرفية، وفق هذا التصور سيتم الاستعانة بنظرية تفسر مراحل هذا البحث، وتفسر الظاهرة المراد تفسيرها ودراستها ، والبحث يستند على نظرية بيير بورديو في تقديم وصف عام لتفسير الهيمنة الذكورية، حدد جيفري ألكسندر في كتابه المنطق النظري في علم الاجتماع، وأكد على ضرورة الأخذ في الحسبان ثلاث مجموعات من المتقابلات، التقابل بين النظرية والواقع (البعد الميتافيزيقي والواقعي) ، وهو ما يتيح الارتباط بين النظرية والواقع والانحياز إلى منطق الوصل وليس الفصل ، والثانية بين الفردية والهيمنة الجماعية، والثالثة بين الفعل المعياري والفعل الأدائي[٣٧] .

سيتم الاعتماد على خدمات السوسيولوجي الفرنسي بيير بورديو في نظريته حول الهيمنة الذكورية، وإعادة الإنتاج من أجل فهم طبيعة السلطة القائمة بين الذكور والنساء ، من خلال

---

[٣٦] ديريك لا يدر: *قضايا التنظير في البحث الاجتماعي*، ترجمة عدلي السمري، (القاهرة، ٢٠٠٠)، ص: ١١٨.

[٣٧] إيان كريب: *النظرية الاجتماعية*، ترجمة: غلوم، محمد حسين، سلسلة من كتب شهرية، (الكويت: المجلس الثقافي الكويتي، ١٩٩٠)، ص: ٨٥

البحث في آليات السلطة الرمزية التي تمارس على المواطن بشكل مباشر، أو بشكل لاشعوري في إطار ما اسماه بير بورديو العنف الرمزي، فهو عنف مستبطن من دون أن يكون بالإكراه الجسدي السافر، لأنّ له مفعول السحر، الذي يستطيع أن يتغلغل فينفذ إلى أعماق الجسد، إنّه عمل تحويلي يزداد قوة بقدر ما يمارس بأسلوب لا مرئي ، إنّها قوة متحجبة ومتقنعة، وما يجعلها كذلك هو تواطؤ البنيات الثقافية ممثلة في التصورات والقيم، إضافة إلى الجهل، كما تعززها هيئات قائمة كوسائل الإعلام والمعرفة والاتصال[٣٨].

خلص بيير بورديو في نظريته إلى مفاهيم ونظريات عدة متميزة، منها الهابيتوس والعنف الرمزي، الرأسمال الرمزي، الحقول الاجتماعية، الانعكاسية، رأى بيير بورديو أن خطأ البنيوية أنها نظرت إلى الحوادث من خلال الملاحظين، بدلا من النظر إليها من خلال عيون السكان الأهالي.

وحين يناقش بيير بورديو مسألة الحجاب نراه يصرّح بأن الذي فرض الحجاب، والعزل على النساء داخل المنزل، لا يعود إلى الأعراف التقليدية، وإنما يعود إلى الممارسات الحضرية الجديدة والزحزحة الثقافية، ومما تقدم يتضح لنا أن بيير بورديو يرى أن تهميش المرأة في هذا المجتمع يرجع إلى علاقات الاستعمار.

---

[٣٨] بيير بورديو: *الهيمنة الذكورية*، ترجمة سلمان قعفراني، (المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ٢٠٠٩)، ص: ١١٨.

ولو تطرقنا إلى مفاهيم كثيرة تحدث عنها بير بورديو منها مثلاً مفهوم الرأسمال الرمزي والشرف الاجتماعي، ففي تحليل مفهوم الرأسمال الرمزي، فإن كلا من المجتمعات ما قبل الرأسمالية والرأسمالية قد نظمت على أساس الرأسمال الرمزي، بير بورديو يريد بشكل غير مباشر أن يخالف النظرية الماركسية التقليدية، التي تعطي الصدارة في عملية تحريك التاريخ للبنية التحتية، ومن عناصرها كما نعرف الرأسمال الاقتصادي. على ضوء هذا التحليل يدرج بير بورديو مفهوم الرأسمال الرمزي المتمثل في البنية الثقافية المذكورة ضمن إطار القوة التاريخية التي تبني الذات في التاريخ. إنه بهذا يطرح مجددا علاقة تضافر البنيات التحتية والرأسمال الرمزي، والذي هو واحد من العناصر الأساسية للبنية الفوقية، لا يعني هذا أن بير بورديو يسقط في النزعة المثالية، لأنه لا يستبعد من تحليلاته القوة التأثيرية للعوامل المادية [٣٩].

أما الهابيتوس عند بير بورديو يرى السلوك ناتج عن وعي، وهذا راجع إلى كون ناتجة عن استعداد مكتسب، لأن الفرد في تصور بير بورديو يسلك داخل المجتمع من خلال تلك المخططات الذهنية والإدراكية والمعرفية التي طبع بها من خلال تاريخه الاجتماعي وتجاربه الخاصة التي يحددها الحقل الذي ينتمي إليه، ومن ثم فإن الهابيتوس هو بمثابة سلوك لا شعوري، والتاريخ الذي سكن الأشخاص في صورة ذلك النظام القار بالمؤهلات

[٣٩] جريدة العرب الثقافية، مفكر.

والمواقف، والحضور الفعال للماضي الآني [٤٠]. وبحسب رأي بيير بورديو، فالنساء بتواطؤ منهن يمارس عليهن العنف، ويمارس عليهن القهر، وهذا ما تكشفه بنيات الثقافة الشعبية. إن مفهوم ودلالات الرجولة تعني إثباتها أمام الآخرين، لذلك فهي تستوجب اعتراف الآخرين كعنف حالي، أو محتمل ومصادق عليه من قبل مجموعة من الرجال، كما تشير تفاصيل بعض العادات المتعلقة باليوم الأول من الزواج كطقس اجتماعي مقنّع يصادق عليه النظام الاجتماعي وتباركه الثقافة ،فمن الواضح أنّ تاريخ البنيات الموضوعية والذاتية للهيمنة الذكورية يتمّ إنتاجه وإعادة إنتاجه جيلاً بعد جيل، بشكل يبدو لنا فيه تاريخ النساء ثابتاً وتابعاً على الدوام للذكور وفقاً لتقسيم جنسي للعمل[٤١].والنظام الاجتماعي عند رأي بيير بورديو بعيداً في الربط ما بين الرجولة بمعناها الأخلاقي وما يماثلها جسدياً، حتى يبلغ التطابق بين "الجسماني والأخلاقي" إلى ذروته [٤٢].

أوضح بيير بورديو أنّ العنف الرمزي نتاج لعمل تاريخي مستمر، ولا يتوقف، ساهمت فيه مجموعة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، بدءاً من الأسرة والمدرسة إلى دور العبادة والدولة،

---

[٤٠]صلاح الدين العريني: *مفهوم الهابيتوس عند بير بورديو*، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد ٠٩، (المغرب: جامعة سيدي محمد بن عبد الله، ٢٠١٤)، ص: ٦٧.

[٤١]الفرفار العياشي: *المرأة والمشاركة السياسية: دراسة سوسيولوجيا لأنماط الهيمنة الذكورية وإعادة الإنتاج السياسي*، (مجلة العلوم الإنسانية – المركز الجامعي على كافي تندوف – الجزائر المجلد: ٠٥ العدد: ٠١، ٢٠٢١)، ص: ٢٤٠٠,

[٤٢] بيير بورديو: *الهيمنة الذكورية*، ترجمة سلمان قعفراني، (مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٨)، ص: ٢٠.

وفي مستويات أخرى مثل الرياضة والصحافة؛ ليأخذ التفاوت بين الذكور والإناث بعداً طبيعياً وجوهرياً[٤٣]. ولأنّ كلّ ما هو أبدي في التاريخ ما هو إلا نتاج عمل تاريخي بالتأبيد، فلا يمكن تصور أيّ تغير طارئ في الشرط النسوي، ولا حتى فهمه بعيداً عن تحليل تحول الآليات والمؤسسات الموكول إليها تأمين تأبيد نظام النوعين الذكر والأنثى، ويرى بيير بورديو إن الحل للتخفيف من حدة الهيمنة الذكورية هي ثورة معرفية تحوي كل تأثيرات الهيمنة من خلال تواطؤ موضوعي من المؤسسات التي تنتج النظام الذكوري بوصفه جزءا من النظام الاجتماعي، وهذا لا يأتي إلا بالتدرج والتراكم، لكي يحد من الهيمنة الذكورية [٤٤].

وهذا ما يؤكد فكرة الأستاذ حسن حنفي حول طريق تعبئة المجتمع لتغيير المجتمع حيث قال: لن يتغير الواقع بفعل خارجي، قادر على دحض الباطل والدفاع عن الحق، بل بفعل الطليعة الواعية من المثقفين التي يتحوَّل فيها وعي الفرد إلى معبِّر عن وعي الجماعة، الجماهير هم البدرع الواقي، والطليعة هم رأس الحربة، لا تسليم هناك بشيء، بل لا يؤخذ شيء على أنه حق، إن لم يُعرض على العقل والواقع وإثبات أنه كذلك، لا يوجد صمام أمان إلَّا في وعي الإنسان بذاته، والعجز عن مراقبتها وعدم القدرة على مراجعتها. ليس المطلوب في هذا العصر أن يتوهَ الإنسان تحت هذا الخواء، وأن يضيع في هذه المتاهة، وأن

[٤٣] بيير بورديو: *الهيمنة الذكورية*، المرجع السابق، الهيمنة الذكورية، ص: ١٩

[٤٤] بيير بورديو: *الهيمنة الذكورية*، المرجع السابق، ص: ١٠١-١٠٢

يشعر بضآلة تحت هذا الشمول، بل المطلوب تأكيد ذاته، وإعمال عقله، وإحساسه بالمسئولية، وتحقيقه للرسالة، ووعيه بالجماهير، وإدراكه لحركة التاريخ[٤٥].

وعند دراسة مجتمع لابد أن يركز على خصائص معينة للوجود الاجتماعي، والخاصية الثانية هو أن لها عمقاً على مستويات تحت ما يظهر على السطح، وهو أبعد ما يبدو للغياب، ويرى بأسكر أن الفعل الأساسي فعل تحويلي في المجتمعات، تقدم المادة الخام والكائنات البشرية تفعل فعلتها على هذه المادة [٤٦]. والمجتمعات لها خصائص علائقية، فهي تتكون من علاقات دائمة بين الفاعلين بعضهم ببعض، بينهم وبين الأشياء التي تدخل في تكوين بيئتهم الاجتماعية[٤٧].

عالمة الاجتماع الكاتبة فاطمة المرنيسي لها كتابات عديدة عن المرأة حاولت الربط بين الماضي والحاضر، في قالب يمزج بين الواقع والخيال من وجهة نظرها يساعد في معالجة البنية الداخلية للمجتمع، الذي بدوره يعزز الحدود بين المرأة والرجل كجدار فاصل بينهما، فيعطي الرجل ما لا يعطيه للمرأة، والحدود لا توجد إلا في أذهان الذين يملكون السلطة، وفي الحقيقية هي

[٤٥] حنفي حسن: *من العقيدة إلى الثورة (١): المقدمات النظرية*، (مؤسسة هنداوي، ٢٠٢٠)، ص ١٢-١٣.

[٤٦] بيير بورديو: *الهيمنة الذكورية*، ترجمة سلمان قعفراني، مرجع سابق، ص: ٤٠-٤١

[٤٧] بيير بورديو: *الهيمنة الذكورية*، ترجمة سلمان قعفراني، المرجع السابق، ص: ٦٢.

حدود غير عادلة، والكاتبة فاطمة تنقد البنية الذكورية التي تغلغلت في الثقافة العربية عبر التاريخ [٤٨].

أما جذور الهيمنة فتكون في أصل العائلة الممتدة، التي تعد هي الركيزة للسلطة الأبوية، هذا النظام يكون محاصراً أكثر لشخصية الفرد وأكثر ترسيخاً لقيمه وأعرافه الاجتماعية والتقليدية، نظام يقدم الرجل على المرأة، والولد على البنت، والأخ على الأخت، حيث يستغل الرجل جسمه القوي أمام جسم المرأة، ويتخذ من السلطة الأبوية ذريعة للسيطرة على المرأة، ويكون أكثر تهميشاً للمرأة، ويبقى الخطاب المهيمن هو خطاب ذكوري [٤٩]. التنشئة الاجتماعية لما هو بيولوجي تجعل في الواقع ما هو اجتماعي بيولوجياً، وهنا يقع الالتباس. أي أنها تنتهي إلى قلب العلاقة بين الأسباب والنتائج، مفرزة بناء اجتماعياً مطبّعاً، وهابيتوسات مجنّسة (Sexué) كأساس عيني إلى التقسيم التعسفي [٥٠].

إن وضع المرأة في العصر الحديث في كل قطر تابع لسياسة كل قطر أكثر من تبعيته للدين، في الأقطار الديمقراطية نجد المرأة قد حصلت على حقوقها وحصلت على المساواة مع الرجل، وأيضا تمنع التمييز على أساس النوع، وفي أغلب الأقطار

---

[٤٨] فاطمة المرنيسي: *نساء على أجنحة الحلم*، (المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٩) ص: ١١.

[٤٩] إبراهيم الحيدري: *النظام الأبوي البطريركي، تشكيل الشخصية العربية*، (إيلاف صحيفة الكترونية، ٢٠١٢)، ص: ٣٨.

[٥٠] بيير بورديو: *الهيمنة الذكورية*، ترجمة سلمان قعفراني مرجع سابق، ص: ١٠١-١٠٢.

العربية على الرغم من أن دساتير معظم الدول تنص على الحقوق التي كفلها الإسلام للمرأة [٥١]. إلا أن وضع المرأة مازال مماثلا لوضعها التاريخي بسبب الموروث الثقافي المهيمن على المرأة، وأيضاً بسبب التمييز الثقافي والقانوني، ولا تزال موضعاً تعاني فيه المرأة من اضطهاد مضاعف من شتى أنواع الظلم والعنف، لكن تظل إمكانية الإحصائيات الكاشفة بشكل حقيقي عن وضع المرأة في العالم العربي أمراً شديد الصعوبة، في ظل التستر المجتمعي والتخلف القانوني والعام، وفقاً للدراسة التي أجرتها مؤسسة "تومسون رويترز" ٢٠١٣ م[٥٢]. وعلى الرغم من أنّ الفتيات صرن أكثر تفوقاً في الدراسة وإتمام الدراسات العليا، فما زال حظهن أضعف في الاستفادة من دراستهن أمام استمرار التمثل ذاته، الذي يدفعهن لاختيارات أدبية أو أنثوية.

ويمكن تفسير الظواهر الاجتماعية والسياسية والدينية، وأيضا التباينات الاجتماعية والثقافية في ذات الوقت، عن طريق نظرية الممارسة الاجتماعية، لما لها من أهمية قصوى في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ونظرية الممارسة تعالج الفجوة بين النظرة الموضوعية والنظرة الذاتية للعالم الاجتماعي، وهذا ما أكده العالم الفرنسي بيير بورديو في أن العلاقة بين الذاتي والموضوعي علاقة جدلية معقدة ومتشابكة ، ويرى بيير بورديو على عالم الاجتماع

---

[٥١] مصطفي عمر التير: *المرأة والتحديث في المجتمع الليبي (محاولة لفك الارتباط)*، (ليبيا: دار الرواد، ٢٠١٣)، ص: ٦.

52 – شبكة بيرق، حقائق وأرقام مخزية عن *اضطهاد المرأة في الوطن العربي* http://bayyraq .com

أن يبذل الجهود لكي يكشف عن طبيعة العلاقة الجدلية ، كما يؤكد أيضاً على أن الممارسة الاجتماعية ليست مجرد فعل صادر عن الحاضر، وإنما هو فعل موجه من الماضي ، وهو يؤكد على تظافر مجموعة من العوامل والخبرات لكي يفسر الواقع المعاش [٥٣] . وهذا ما أكدته الدكتورة إلهام منصور، التي عكست أعمالها الخطاب النسوي الغربي وسائر تفكيرهم تطور حرماته، واهتمت بمسألة حرية وتحرر المرأة وتحقيق العدالة والمساواة في المجتمع، مؤكدة أن تغيير أوضاع المرأة لا يتطلب انتقاد هذه الأوضاع فقط، بل يتطلب الأمر تغيير الذهنية الفاسدة في الرجل والمرأة على السواء، التي رسختها عصور الظلم والاستبداد، ويلزم أيضاً وضع مخطط يساهم في تحرير المرأة لكي تسهم مساهمة فعالة في النهوض بالمجتمع[٥٤] .

تعريف المفاهيم المتعلقة بنظرية بيير بورديو:

بيير بورديو عالم اجتماع – من أهم الشخصيات الفرنسية والعالمية في علم الاجتماع، ومن ألمع العلماء الذين شاركوا في مجالات عدة في هذا العلم (علم الاجتماع) – فضح العقلانية ، وشكلت أطروحاته الفكرية الأطر العلمية ، من الواضح أن العديد من النظريات الأخرى قد تراكمت على أساسها ، حيث أراد بورديو تقديم علم اجتماع بتراث جديد ، ومختلف ، ومختلف

---

[٥٣] أحمد موسى بدوي: *ما بين الفعل والبناء الاجتماعي:* بحث في نظرية الممارسة، العدد الثامن، (مصر، ٢٠٠٩)، ص: ١٢-١٣.

[٥٤] الهام منصور: *نحو تحرير المرأة في لبنان*، (بيروت: دار اليمامة للطباعة والنشر، ١٩٩٦) ص: ٣٠

عن التراث الكلاسيكي من أجل تجاوز الأزمة التي يمر بها علم الاجتماع، حيث طور المفاهيم التي طرحها "كارل ماركس"، واستبعد ماركس القضايا المحافظة "الوضعية" التي قدمها إميل دور كهائم . اشتق دور كهائم من ماركس بعض الأفكار النظرية، التي أعادها ووضعت بشكل خلاق، قام بتحليل الظواهر السياسية والاجتماعية والثقافية، ثم في تحليله لها فيما بعد، تغيير في مجال الدراسات الثقافية والبحث الاجتماعي النقدي، وفي مفهوم علم الاجتماع نفسه[٥٥].

لذلك تميز مشروعه النظري بصياغة مفاهيم جديدة ساهمت في إثراء النظرية، قرأ المفاهيم الكلاسيكية، وهذه المفاهيم هي الهابيتوس"Habitus" و "رأس المال الرمزي» وأعطاه أبعادًا جديدة، وأعطاه فرصًا اجتماعية أوسع، ومفاهيم أخرى تناولها بورديو – لا تقل أهمية عن المصطلحات المذكورة أعلاه، على سبيل المثال: "العنف الرمزي"، "القوة الرمزيةPouvoir" Symbolique، أراد من خلالها تطوير علم الاجتماع وإطلاقه إلى آفاق أوسع، وساهم بورديو في الكشف عن العديد منهم من وجهة نظر نقدية وتدقيق.

[٥٥]الز بير بن عون: *تحليل سوسيولوجي للصراع في الهيئات المحلية المنتخبة* – دراسة حالة المجالس الشعبية المحلية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، (الجزائر: جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ٢٠١٢)، ص: ١٢١.

:

.

- **مفهوم الهابيتوس**

مفهوم الهابيتوس هو واحد من ثلاثة مفاهيم، نجدها حاضرة في الجهاز التحليلي لبورديو في إطار ما يسميه نظرية الممارسة*، تتمثل هذه المفاهيم في مفهوم "الحقل " Field "،" رأس المال "Capital "والهابيتوس" "Habitus". مصطلح الهابيتوس له دلالات فلسفية واجتماعية مختلفة. إنها تعني طريقة الوجود، أو المظهر العام، أو اللباس، أو الحالة الذهنية، هذا يعني أن الموطن ثقافة وحضارة، ونمط من الوجود، والعيش، والحاضر في العالم[٥٦].

بيير بورديو يراه بمثابة الأفعال غير الواعية التي يصدر عنها الأفراد المجتمعيون أثناء تكيفهم وتأقلمهم مع المجتمع مماثلة واستيعابا. بمعني إنه التطبيع الاجتماعي في مجتمع تقليدي، أو نظام من المتعالين، يمكن للفرد من خلاله التحرك في العالم المجتمعي، من أجل فهمه بطريقته الخاصة، أو بطريقة مشتركة مع الطبقات الاجتماعية الأخرى مع الذي يعيش فيه. وهو مصدر أفعال الأفراد المجتمعيين، وهو الذي يتحكم في توجهاتهم القيمية والأخلاقية والمعيارية، مصطلح الهابيتوس غامض ومعقد، حيث

---

* تهتم نظرية الممارسة بإعادة تأهيل الفاعل الاجتماعي كرد فعل على النظرية البنيوية التي أهملت الاعتبار بالنسبة للإنسان وجعله خاضعًا للبنية الاجتماعية ومنتجًا منها، تؤكد البنيوية على إزاحة الفاعلين من مركز الهيكل، بطريقة تصبح معه كأن المبنى كان يعمل بشكل آلي فوق إرادة ووعي الأفراد.

[٥٦] جاسم محمد أفراح: *الهابيتوس وأشكال رأس المال في فكر بير بورديو*، (مجلة الأستاذ، العدد-٢١، المجلد الثاني، ٢٠١٤)، ص :٤٢٩.

يعني بيير بورديو "بعض الصفات المتجذرة في عقول وأجساد البشر.[٥٧]

إذن يمكن أن ندرك أن مفهوم" الهابيتوس"عندما يمثل بورديو منهج تبناه في قراءة المجتمع، وفهم بياناته، وأنشطته، والتكوينات الطبقية بسلاسة وبكل متعة. بعبارة أخرى، تمثل الهابيتوس طريقة يستخدمها بورديو لتحديد ما هو موجود بالمجالات الاجتماعية وجوهرها، مما جعلنا في النهاية نصل إلى استنتاج مفاده يمكن للفرد إسقاط هذا المصطلح على نفسه لتحديد طبقته ومكانته الاجتماعية بطريقة ما، ويمكنه أيضًا تطبيقه على غير المنفصل عن نفسه لمعرفة الاختلافات الموجودة، وما يوجد بينها وبين الآخر، وما يميز كلاهما، ومن ثم يحدد إلى أي فئة ينتمون.

هناك نقطة أساسية لا بد من الإشارة إليها حتى لا نغفل عنها، وهي تلك العادة والتي تتمثل في سلوكيات وعادات، بالإضافة إلى نمط حياة أو نمط حياة الفرد، وغيرها مثل ما تكتسبه المساعدة الاجتماعية من خلال وجودها في مجال اجتماعي في العالم، أما المجتمع الذي يعيش فيه فلا يستطيع الفرد الابتعاد عنه والتهرب منه، لأنه أصبح ممارسة قد اعتاد عليها في حياته اليومية منذ نشأته وفق قيم وتقاليد المجتمع، اتباعها والالتزام بها أمر لا مفر منه. يضيف بورديو، فيما يتعلق

[٥٧]جون سكوت: *علم الاجتماع: المفاهيم الأساسية*، ترجمة محمد عثمان، (الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ٢٠١٣)، ص :٤٢.

بالهابيتوس، أن المقصود هو إحساس الفرد بمكان الانتماء آلية، هذا ما يظهر من خلال عملية الاختلاف في الفضاء الاجتماعي، والذي يشكل في هذا السياق نظامًا من الأنظمة لإدراك وتقدير هذه الممارسات، ومن ثم تكون الحدود بين الموطن وآخر هي في حالة دائمة من المنافسة والتماهي بعيدًا عن الركود. يقول عدد من دارسي فكر بورديو أن معنى (الهابيتوس) غالبًا ما يُساء فهمه في بعض الأحيان يرتبط بإجراءات معينة في الحياة اليومية أو يستخدم كمرادف لكلمة رعاية الاجتماعية، وهذا الموطن هو في الواقع جزء من نظرية بورديو للممارسة فيما يتعلق بالتعريف مزاجه في الفضاء الاجتماعي[٥٨].

يقول: بورديو "مثلما توجد عادة عند الفرد، فيما يتعلق بالمجتمع، والأفراد ملزمون بالخضوع بالنسبة إليه بطريقة معينة، هناك أيضًا عادة في المجتمع فيما يتعلق بالأفراد، ويجب على المجتمع أن ينظم هذه التعددية وصياغة وحدة تنظيمية، على هذا الأساس، ينظر بورديو إلى الهابيتوس من خلال ثلاثة مستويات:

المستوى الأول: العادة الفردية: إن هابيتوس الفرد هو ثمرة التجربة الخاصة التي يعيشها الإنسان في سيرته الذاتية، ومن خلال تفاعل عالمه الشخصي مع البيئة الخارجية، وتطبيقه على برامج الموطن الجماعي وآثار الظروف التاريخية.

---

[٥٨] عبد الله عبد الرحمن يتيم: *بيير بورديو أنثروبولوجيا*، (الجزائر مجلة إضافات، المجلة العربية لعلم الاجتماع، العدد الرابع عشر وهران، ٢٠١١)، ص: ٦١

المستوى الثاني: الهابيتوس، المجموعة المحلية المحيطة بالفرد، ابتداءً من الأسرة ومجموعة الأقارب، مجموعة الجيران والأصدقاء، كما يعتقد بورديو أن هذه المجموعات تمتلك الموطن ناتجها عن تشابه ظروف الوجود، التي تؤدي إلى انسجام الممارسات، واندماج الفرد في المجموعة، مما يسمح للممارسات أن تكون متشابهة موضوعيًا من دون أي حساب أو القصد، وتأثير "الموطن الجماعي" على الفرد يستمر حتى نهاية الحياة

المستوى الثالث: نطاق الهابيتوس: كما يعتقد بورديو أن كل من المجالات الموجودة (سياسي، اقتصادي، ثقافي ... إلخ) في مجتمعها الخاص، وهو مجموعة المهارات والتقنيات والمراجع ونظام المعتقدات، التي يجب أن تكون حاضرة في عضو هذا لا يقتصر المجال على المجالات الأخرى، فالموضوع العملي على سبيل المثال، يحدد نمط الإنتاج يختلف علم جيل من العلماء عن الأجيال السابقة واللاحقة. بمعنى التعرف على الميزات التي يمكن لشخص مشابه لهذا المجال أن يتكيف معها، وأخذ محتوياته وتندرج تحت شعاره ومن ثم فهو يعمل وفقًا لمصالح وأسس واحتياجات هذا المجال[٥٩].

- **مفهوم العنف الرمزي**

هناك نوعان من العنف: العنف الجسدي الذي يؤدي إلى إيذاء الآخرين جسديًا وماديًا وعضويًا، والعنف الرمزي

[٥٩] جاسم محمد أفراح، سعد محمد علي حميد: *مرجع سابق*، ص: ٤٢٥ -٤٢٦.

والمهذب من خلال اللغة، والهيمنة، والأيديولوجيات السائدة، وتداول الأفكار. يمارس من خلال السب والقذف والإعلام والعنف النفسي، يعرفه بيير بورديو بقوله: العنف الرمزي هو عبارة عن عنف لطيف وعذب، وغير محسوس، وهو غير مرئي بالنسبة إلى ضحاياه أنفسهم، وهو عنف يمارس عبر الطرائق والوسائل الرمزية الخالصة، أي عبر التواصل، وتلقين المعرفة، وعلى وجه الخصوص عبر عملية التعرف والاعتراف، أو على الحدود القصوى للمشاعر والحميميات[٦٠].

ويُلاحظ أن العنف الرمزي أكثر خطورة من أنواع العنف الجسدي والاستبدادي الأخرى؛ لأنه عنف عادي وبسيط وغير واعٍ، ولا يُعترف به – اجتماعيًا – على أنه عنف، لكن الناس معتادون عليه، ويتقبلونه طالما أنهم يخضعون لمجموعة من الضرورات والأوامر المجتمعية التي تتحكم بهم، ويعملون على إدامتها في واقع حياتهم. ومن ثم لا يرى الناس أي رفض أو مقاومة لهذا العنف الأخلاقي والرمزي. بل يعدّونه فعلاً عادياً على رغم خطورته وآثاره النفسية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية، والاقتصادية الخطيرة أكثر من ذلك، لم يشر كارل ماركس إلى هذا النوع من العنف، لكنه كان راضياً عن العنف

[60] *Pierre Bourdieu* "Sur la television suivi de L'emprise du journalism" Paris, Liber, coll. Raisons d'agir, Random House 1996.

الطبقي، على الرغم من وجود هذا العنف على المستوى الاقتصادي.

من وجهة نظر بورديو، تمارس المدرسة العنف الرمزي، لأنها تعيد إنتاج الثقافة السائدة، وهي ثقافة الطبقة المهيمنة، وتعمل على نشرها وإضفاء الشرعية عليها، خاصة وأن مجتمعًا واحدًا يتميز بثراء الثقافات والطبقة المهيمنة، تجعل أبناء هذا الأخير ناجحين أكاديمياً، في حين أطفال الطبقة الدنيا سيكون مصيرهم الفشل " وذلك بسبب انعدام التكامل بين النظام المدرسي والطبقة الاجتماعية التي ينتمون إليها [٦١].

- **مفهوم رأس المال الرمزي**

يعد مفهوم" Capital Le " مفهومًا مركزيًا آخر في المشروع النظري لبورديو، هذا المفهوم مشتق بشكل أساسي – كما هو معروف – من الاقتصاد والوسائل الكلاسيكية ،ويعني أن الثروة رأس المال الرمزي هو الذي يتحدد من خصائص الفرد المتكونة من مظاهره الاجتماعية التي تختلف من فرد لآخر، ومن مجتمع إلى آخر، ولكنها متحدة في سمات مشتركة مثل الشرف والهيبة والسلوك الحسن، السمعة وغيرها، ويمنح صاحبها مكانة اجتماعية في المجموعة التي ينتمي إليها ، ، ويصبح للشخص كلمة أو رأياً مسموعًا ، لذلك رأس المال الرمزي يشير إلى

[٦١] جاسم محمد أفراح: *الهابيتوس وأشكال رأس المال في فكر بير بورديو*، (مجلة الأستاذ، العدد–٢١، المجلد الثاني، ٢٠١٤)، ص: ٤١٩

درجات المكانة التي يكتسبها الفرد، يتم التعبير عن هذا الوضع الرمزي أو القوة من خلال العلامات داخل كل حقل[٦٢].

- **الحقول الاجتماعية**

بيير بورديو يقسم العالم المجتمعي في مجتمعاتنا المعاصرة إلى مجموعة من مجالات، بمعنى أن تقسيم العمل في مجتمعنا قد خلق مجموعة من المجالات والمساحات المجتمعية الفرعية، مثل: المجال الفني، المجال السياسي، المجال الاقتصادي، المجال الثقافي، المجال التربوي، المجال الرياضي، المجال الديني. يتميز كل حقل فضائي باستقلال نسبي عن المجتمع ككل، تتميز هذه المساحات بترتيب طبقي، اشتداد الصراع الديناميكي، والتنافس الشديد بين الأفراد على الامتيازات المادية والمعنوية، والصراع على مراكز القوة والسيطرة بحسب طبيعة رأس المال الذي يملكه كل فرد داخل المجتمع. ويدور الصراع في كل مجال حول المصالح المشتركة أو المصالح لكل فرد على حدة[٦٣].

يخضع الحقل لمجموعة من القواعد مثل: الصراع المحتدم بين الجيل القديم والجيل الجديد، ومن ثم فإن المجال يخضع لمنطق المنافسة والصراع والهيمنة والتعايش.

---

[٦٢] زهية دباب: *قضايا ومفاهيم سوسيولوجيا التربية في فكر بيير بورديو*، مجلة دفاتر المخبر، المجلد ٦، (الجزائر، جامعة بسكرة، ٢٠٢١)، ص :١٤٣

[٦٣] زهية دباب: *قضايا ومفاهيم سوسيولوجيا التربية في فكر بيير بورديو*، المرجع نفسه، ٢٠٢١، ص :١٤٥.

بورديو يقارب مفهوم المجال مع مفهوم اللعب، من حيث إدراجه اللاعبين المستعدين والمستعدين للاستثمار في اللعب، ووسائل النجاح والمربحة أو المربحة في اللعب، وتتغير قوتها بحسب طريقة لعبك. وبما أن القوة النسبية للأوراق تتغير وفقًا للألعاب، يتم ترتيب أنواع البطاقات المختلفة، لا يوجد رأس مال (اقتصادي، ثقافي، اجتماعي، رمزي) يتغير أيضًا في مختلف المجالات وهذا مفيد في جميع المجالات وهي الأنواع الأساسية لرأس المال، لكن قيمتها النسبية من حيث وسائل النجاح تختلف باختلاف المجالات، وحتى بحسب الحالات المتتالية لحقل معين، لأننا نجد أن قيمة نوع ما لا يوجد رأس مال خاضع لوجود اللعب، أي مجال يمكن فيه استخدام وسيلة النجاح هذه[٦٤].

يختلف الحقل في سيطرته وإدراكه لحدوده وفروعه، ويجب تطبيق نمط التفكير العلائقي على الفضاء الاجتماعي للمنتجين (منتجي الأعمال الفكرية أو الثقافية): العالم الاجتماعي المصغر، الذي يتم فيه إنتاج الأعمال الثقافية (المجال الأدبي، المجال الفني، المجال العلمي ... الخ) هو فضاء للعلاقات الموضوعية بين المواقع (موقع الفنان المنبوذ (Maudit)، وموقع المتوج الآخر (Consacré)، ولا يمكن فهم ما يجري بداخلها، ما لم نضع كل فاعل أو كل مؤسسة ضمن علاقاته مع جميع الفاعلين أو المؤسسات الأخرى، كما هو الحال في الأفق الخاص لعلاقات

[٦٤] زهية دباب: *قضايا ومفاهيم سوسيولوجيا التربية في فكر بيير بورديو*، المرجع السابق، (٢٠٢١)، ص ١٤٧.

القـــوة المتميـــزة، فهـــذه وللنضـــالات الـــتي تهـــدف إلى الحفـــاظ أو التغيـــير، تنشـــأ اســـتراتيجيات المنتجـــين: شـــكل الفـــن الـــذي يـــدافعون عنـــه، والتحالفـــات الـــتي ينســـجونها، والمـــدارس الـــتي يؤسســـونها، كـــل ذلـــك مـــن خـــلال المصـــالح الخاصـــة الـــتي يـــتم تحديـــدها في إطـــار تلـــك العلاقـــات العمليـــة، الـــتي تـــؤدي إلى الأفعـــال الفكريـــة هـــي نتـــاج الصراع بين الفاعلين المهتمين بالحفظ، أي في الروتين[٦٥].

يعـــد مفهـــوم " الحقـــل " أداة إجرائيـــة للقـــراءة والتحليـــل والتفكيـــك، وهـــو أمـــر غـــير ممكـــن بالطـــرق التقليديـــة والأدوات الكلاســـيكية ضـــمن المنـــاهج الكلاســـيكية الـــتي يســـتمر اعتمادهـــا في مجال الدراسات الأدبية، أو حتى في مجال العلوم الإنسانية.

- **النظام الأبوي**

هـــو مفهـــوم اجتمـــاعي يقـــوم علـــى الـــدور الاســـتبدادي المنـــوط بالـــذكور البـــالغين مـــن جنســـين مختلفـــين، ليـــتم ممارســـته علـــى جميـــع أفراد الأسرة في تعريفها التقليدي.

يعتمـــد النظـــام الأبـــوي في جـــوهره علـــى حرمـــان المـــرأة مـــن حريـــة الاختيـــار، لـــذا فمعظـــم النســـاء لـــيس لـــديهن الـــوعي الـــلازم لإدراك وضـــعهن، ولا الاحتمـــالات الـــتي تجعـــل تمـــردهن علـــى النظـــام ممكنًـــا. لا نتمتـــع جميعًـــا بـــنفس فـــرص التحريـــر، ولا نفـــس الحـــس

[65] Pierre Bourdieu Science de la science et réflexivité: édition: Raison d'agir – Paris (2001)p: 68.

النقـدي. يجـادل بورديـو، في كتابـه "هيمنـة الـذكور"، بأنـه لا يمكـن اضـطهاد النسـاء مـن دون مـوافقتهن، تنـدرج هـذه الموافقـة في إطـار العقـل البـاطن، وتـتحكم في سـلوكهم نتيجـة لاسـتبطان الخطـاب السـائد. هـذا الاسـتبطان لـيس مـا يمـنعهم مـن التمـرد علـى موقـف التبعيـة، بحسـب نيكـول كلـود في كتابهـا Quand Céder N'est Pas Consentir، بـل هـو عـدم وجـود خيـارات حقيقيـة وحلـول بديلـة أمـامهم للـتخلص مـن سـلطة الرجـل. والنظـام الأبـوي ككل[٦٦].

والنظـام الأبـوي في الأسـرة الليبيـة غالبًـا مـا تهيـئ الـذكر لأخـذ مكانـة رائـدة مقارنـة بالأنثـى "هـذه التنشـئة سـتبهر الأسـرة والمجتمـع بسـمات النظـام." الأبويـة، والهيمنـة الذكوريـة الراسـخة، بحيـث يبـدو للجميـع أن هـذا التقسـيم التعسـفي لبنيـة الفضـاء لـه دور طبيعـي وواضـح، والنظـام الاجتمـاعي بأكملـه يعمـل تلقائيًـا ورمـزيًا للتصـديق علـى هيمنـة الذكوريـة، وهـذا مـا أكـده "بورديـو في كتابـه الهيمنة الذكورية".

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

- **الانعكاسية**

القاعـدة الأولى الـتي نـص عليهـا بيـير يورديـو أن يكـون لـدى الباحـث الاجتمـاعي الـذي يجـري المقابلـة أو التحقيـق مـا أسمـاه بالانعكاسـية" Réflexivité "، حيـث يؤكـد بورديـو علـى أن

[٦٦] بيير بورديو: بؤس *العالم*، (الجزء الثالث، منبوذو العالم. ر. بعث (مترجم)، (دار كنعان للدراسات والنشر والخدمات الإعلامية النسخة الأصلية نشرت في ١٩٩٣، دمشق: ٢٠١٠) ص: ٤٦٥

مكاسب البحث العلمي يجب أن تركز على تحليل الظروف للباحث نفسه، الذي يعمل فيما هو منتج للمعرفة، أي يجب أن يتم التفكير الانعكاسي في ضوء نتائج العلم، وخاصة العلوم الاجتماعية، والتي تتطلب أن يمارس قواعد مهنته ومبادئها القيمية على عمله الخاص. وشدد على ضرورة تحليل عمله وخطابه ونشاطه بطريقة "ذاتية". بعبارة أخرى يجب عليه أن يستخدم حواراته وتحقيقاته واستنتاجاته لتصفية دوره، وكشف العوامل الناتجة عن تاريخه الشخصي وتوصيفه، والتي قد تؤثر على ممارسته العلمية، وتشوه رؤيته للأسباب الحقيقية والصحيحة التي تنتج البؤس للمجتمع. في هذا الصدد، يسأل بورديو، كيف يمكن للمرء أن يدعي أنه مطلع على الفرضيات من دون العمل على تحديد افتراضاته الخاصة؟ لا سيما دون بذل جهد لاستخدام ما تعلمه من علم الاجتماع بشكل انعكاسي من أجل التحكم في آثار التحقيق نفسه والدخول في المقابلة للسيطرة على الآثار التي لا مفر منها للاستجواب. لذلك من وجهة نظر بورديو، أصبح مفهوم الانعكاسية شرطًا أساسيًا لجميع الأعمال الصادقة والموضوعية في مجال العلوم الاجتماعية[٦٧].

ولكي نستوضح الهيمنة بمفهومها الصحيح لابد أن نتطرق للنظرية النسوية حتى نصل إلى تفسير الهيمنة تفسيرا موضوعياً.

---

[٦٧] بيير بورديو: *بؤس العالم*، الجزء الثالث، منبوذو العالم. ر. بعث (مترجم). (دمشق: دار كنعان للدراسات والنشر والخدمات الاعلامية. النسخة الأصلية نشرت في ١٩٩٣: ٢٠١٠) ص: ٣٦٤

أمـــا النظريـــة النســـوية تســـتند علـــى تحليـــل عـــدم المســـاواة بـــين الرجـــل والمـــرأة، وبهـــذا التحليـــل نصـــل إلى تفســـير الهيمنـــة الذكوريـــة تفسيراً موضوعياً .

النظريـــة النســـوية هـــي امتـــداد النســـوية إلى الخطـــاب النظـــري أو التخيلـــي أو الفلســـفي. تهـــدف إلى فهـــم طبيعـــة عـــدم المســـاواة بـــين الجنســـين. وتـــدرس الأدوار الاجتماعيـــة بينهمـــا، والخـــبرات، والاهتمامـــات، والأعمـــال التجاريـــة، والسياســـة النســـوية في مجموعـــة متنوعـــة مـــن المجـــالات، مثـــل الأنثروبولوجيـــا وعلـــم الاجتمـــاع والاتصال والدراسات الإعلامية .

وهنـــاك فـــرق كبـــير بـــين النظـــريات النســـوية القديمـــة الـــتي تنـــاول قضـــايا المـــرأة كعنصـــر واحـــد باعتبارهـــا عمليـــات مشـــكلة اجتماعيًـــا لهـــا العديـــد مـــن العناصـــر النظـــريات الحديثـــة الـــتي تناولـــت هـــذا النـــوع مـــن القضايا وقضايا مجتمعية أخرى.

والاختلافـــات الرئيســـية بـــين الرجـــال والنســـاء ترجـــع إلى الاخـــتلاف في طبيعـــة التجـــارب الـــتي يواجهونهـــا والـــتي تحـــيط بكـــل مـــنهم، وهـــي كـــذلك ممـــا يـــؤدي إلى أشـــكال مختلفـــة مـــن الاســـتغلال الذي يتعرضون له.

تفـــرض الســـياقات الاجتماعيـــة أشـــكالًا مختلفـــة مـــن الاســـتغلال وهـــي مفروضـــة علـــى كـــل مـــن الرجـــل والمـــرأة لأنهـــا تفـــرض أشـــكالاً مختلفـــة من التحليل لمعرفة أسباب هذه التفاوتات.

رغـــم أن اســـتغلال المـــرأة هـــو القاســـم المشـــترك بـــين كـــل هـــذه النظـــريات مـــن الأطـــر النظريـــة المختلفـــة الـــتي يســـتند إليهـــا والنتـــائج

التي ينتهي به. سيكون الجانب المهم من هذه التحليلات كما سنشرح لاحقًا فيما يتعلق بالنظر في عملية الاستغلال بوصفها مبنية اجتماعياً وأن أسبابها؛ موجه اجتماعيا متجذرة في الواقع الاجتماعي المحيط بالمرأة وليس خارجه[٦٨].

في هذا السياق يمكن تحديد ثلاثة أطر نظرية مهمة تشمل العديد من النظريات النسوية تحت مظلتها: -

١- الإصلاح الجنساني: يركز بشكل أساسي على عمل المرأة في نسويات الأسرة والاقتصاد ككل ومحاولة إيجاد أشكال من استغلال أنواع العمل المختلفة التي تتعرض لها المرأة في سياقات العمل المختلفة من أجل تحسين ظروفهن المعيشية.

٢- المقاومة بين الجنسين: نظريات المقاومة النسوية يركز على العنف الجنسي والقمع النسوية ضد المرأة وحول استخدام تجارب النساء كعنصر مركزي في المعرفة والثقافة المجتمعية، أي نقلها من الفضاء النسوي لتمثيل مكون مجتمعي مهم يعاد تشكيله، ويعتمد على المعرفة العامة والثقافات المختلفة التي تشكل بنية المجتمع.

٣- النسوية المتمردة: وهي تركز على العمليات والرموز التي تؤسس وتحافظ على نسق النوع، فالاهتمام هنا ينصب على ما تقوله المرأة ذاتها ومحاولة الإعلاء من شأنها مجتمعيا، بحيث لا تخضع للخطاب الذكوري السائد والمهيمن.

---

[٦٨] صالح سليمان عبد العظيم: *النظرية النسوية ودراسة التفاوت الاجتماعي*، (دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤١، الملحق ١: ٢٠١٤)، ص: ٦٣٩ .

غالبًا ما تأتي النظرية من سياق ملموس وواقعي تحاول فيه فهم الواقع والعمل على تغييره. تنتصر البراغماتية على هذا النوع من النظريات أكثر من أي شيء حتى لو تم التضحية بعمق التحليل ووضوح المفهوم. ونظريات الإصلاح مبنية على الواقع المحيط، مثل النظريات الأخرى، لكنها جزء لا يتجزأ من قيودها التي قد تضعف عملية التنظير الداخلي بدرجة أو بأخرى.

وهناك النسوية الليبرالية وترى هذه النظرية أن الاختلافات بينهما ليست كبيرة بما يستدعي تأسيس اختلافات في الحقوق الخاصة بهما، ومن ثم تكريس أنماط من التفاوتات المجحفة للمرأة مقارنة بما يحصل عليه الرجل مجتمعيا. وتنتقد في تعاملها مع التفاوتات الاجتماعية التي تواجهها النساء النظرية الليبرالية للتفاوتات على أساس الاختلافات البيولوجية بين الرجل والمرأة. هذه النظرية ترى الاختلافات بينهما إنها ليست كبيرة بحيث تبرر إنشاء اختلافات في الحقوق الخاصة وبالتالي إدامة أنماط عدم المساواة غير العادلة للمرأة مقارنة بما يحصل عليه الرجل في المجتمع. تثبت هذه النظرية وتؤكد ذلك الفروق بين الجنسين بين الرجال والنساء إن تعزيز هذه الاختلافات هو ما ينتج عنه عدم المساواة الاجتماعية بينهم ويساعد في قبولهم المجتمعي. تركز النظرية بشكل مباشر حول الاختلافات الحقيقية التي تواجه المرأة على وجه الخصوص في مسألة العمل والأجر المتساوي؛ من غير المعقول وفقا لهذه تبرر النظرية الاختلافات بين الرجل والمرأة على أسس بيولوجية واستغلال هذه التصورات السلبية لإنشاء

اختلافات على مستوى الالتحاق بسوق العمل وما يرتبط به من تفاوتات في الدخل من جهة، والوصول إلى المناصب العليا من جهة أخرى[٦٩].

بينما تركز النظرية النسوية الليبرالية بشكل أساسي على المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة بشكل عام تركز النظرية النسوية الماركسية والاشتراكية على أشكال الظلم تواجهها المرأة في ضوء أمرين مهمين الأول هو تبني الرجال لهن ، وثانيًا لاستغلالهم لهن كمورد رخيص في حدود سلطتهم، إن الظلم الذي تعاني منه المرأة بسبب تعرضها لأشكال عديدة من الاستغلال سواء في منزل عائلتها بصفتها ابنة قبل الزواج أو فيما بعد في منزل زوجها ، ومن خلال حصولها على وظائف منخفضة في سوق العمل التي توفر لهم فقط الدخل المنخفض كما هو الحال في هذا مثل كثير من الرجال الفقراء الذين ليس لديهم دخل لا يتناسب مع ما يفعلونه[٧٠] . تؤكد النظرية بأن السبيل الوحيد لوضع لمختلف أشكال ذلك الاستغلال الذي تتعرض له المرأة، تكمن في التخلص من النظام الرأسمالي، وإقامة نظام بديل آخر لها، ولعل هذا الاتجاه هو ما يصنع ذلك الاتجاه النسوي أقرب إلى الاتجاه الراديكالي رغم طبيعته الإصلاحية الواضحة. فإن النسوية الماركسية والاشتراكية تحلل أوضاع المرأة

---

[٦٩] صالح سليمان عبد العظيم: *النظرية النسوية ودراسة التفاوت الاجتماعي*، مرجع سابق: ٢٠١٤)، ص: ٦٤١.

[٧٠] Lorber, Judith)1998*). Gender Inequality: Feminist Theories and Politics*. Los Angeles: Roxbury p.15

والتمـــايزات الـــتي تتعـــرض لهـــا وفقـــا لمســـتويين مـــن التحليـــل، أولهمـــا الوضـــع الطبقـــي الـــذي تنتمـــي إليـــه، وثانيهمـــا وضـــعها كـــأنثى مُســـتغلة مـــن قبـــل الـــذكر. وتواجـــه المـــرأة الاســـتغلال مضـــاعفا وفقـــا للنســـوية الماركســـية مـــرة بســـبب انتمائهـــا الطبقـــي ومـــرة أخـــرى بســـبب انتمائهـــا الجنسي.

يمكـــن القـــول أن التعدديـــة الثقافيـــة أو العرقيـــة إنهـــا تمثـــل أحـــد أهـــم الأســـاليب المعاصـــرة المتعلقـــة بالدراســـة المـــرأة حاليـــاً ، والهـــدف الرئيســـي مـــن هـــذا الـــنهج هـــو دراســـة ظـــروف المـــرأة وظروفهـــا عنـــد تقاطعهـــا مـــع العناصـــر الأخـــرى المختلفـــة ، مثـــل العـــرق والجماعـــات العرقيـــة والطبقـــة الـــتي تعطـــي هـــذا النـــوع مـــن التحليـــل دفعـــة فكريـــة، ونظريـــة تثـــري النظريـــة النســـوية وتعمـــق قـــدرتها علـــى فهـــم واقـــع حيـــاة النســـاء ومـــن وجهـــة ، ومـــن وجهـــة نظـــر الباحثـــة، فـــإن مســـتقبل النظريـــة النســـوية يعتمـــد بشـــكل كبـــير حـــول مـــدى النجـــاح الـــذي حققـــه هـــذا الـــنهج في دراســـة مواقـــف المـــرأة في المجتمعـــات البشـــرية المختلفة.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

شكل رقم (١) نموذج يوضح الحركات النسوية في تاريخ ليبيا

٦– منهجية البحث

مجموعة محددة من العمليات التي يجري من خلالها الانتقال من وثائق أو مؤشرات معطاة حالياً إلى واقعات سابقة، يجري البرهان على وجودها أو جعلها محتملة على الأقل.[٧١] وبذلك فإن منهج البحث هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد

[٧١] اندري لا لاند: *موسوعة لا لاند الفلسفية*، (منشورات عويدات، المجلد الثالث، بيروت) ص –٨١.

العامة، التي تهيمن على سير العقل، وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة[٧٢] .

وانطلاقاً من طبيعة البحث والأهداف التي نسعى إليها للتعرف على ظاهرة الهيمنة الذكورية وتحديات قيادة المرأة الليبية، معرفة العلاقة بين الهيمنة الذكورية وسطوتها في المجتمع الليبي، وبناء على التساؤلات التي نسعى للإجابة عنها ، فإن هذا البحث يصنف على إنه وصفي تحليلي ويصنف من ضمن البحوث الوصفية، لا تقف عند مجرد استكشاف مظاهر الهيمنة ، بل يتعداه إلى الوصف ومحاولة التعرف على الأسباب التي أدت إلى سطوة الهيمنة الذكورية ما بعد الربيع العربي، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين الجوانب الاجتماعية والدينية والسياسية والاقتصادية أيضاً التي تكون سبباً في تكريس الهيمنة الذكورية ،أما المنهج المستخدم في هذا البحث فهو المسح الاجتماعي بأسلوب العينة .

وفي دراستنا ستركز ليس على النصوص الدينية المجردة بحد ذاتها بل على سلوك الفرد في الحياة اليومية، بمعنى أننا نوظف في هذه الدراسة منهجاً سوسيولوجياً ديناميكا، وليس منهجاً سكونياً يحلل النصوص بمعزل عن الواقع الاجتماعي، وسيتم الاستعانة بالمنهج التاريخي، فهو يستخدم للحصول على أنواع من المعرفة عن طريق الماضي بقصد دراسة وتحليل بعض

---

[٧٢] العساف صالح: *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، (الناشر مكتبة العبيكان، ط ١، الرياض، ١٩٩٥) ص: ٩٠.

المشكلات الإنسانية والعمليات الاجتماعية الحاضرة، فكثيراً ما يصعب علينا فهم حاضر الشيء من دون الرجوع إلى ماضيه، فالحياة المعاصرة قائمة على الحياة السابقة، وهي امتداد لها. فلا بد من دراسة الحوادث والوقائع السابقة، من أجل تحليل الحاضر، وكشف جوانب الطبيعة البشرية في الماضي وتطور المجتمع والفكر الاجتماعي[٧٣].

أ- **نوع البحث**: أما المنهج الذي يوظف في هذا النوع من البحوث منهج المسح الاجتماعي بالعينة الذي يعرفه التير" بأنه وسيلة تؤدي إلى جمع البيانات حول مجتمع كبير أو صغير، وقد تتعلق هذه البيانات بمعلومات اجتماعية كمستويات التعليم، أو توزيع فئات السن، أو فئات الدخل، وقد تتعلق هذه البيانات بالآراء والاتجاهات[٧٤].

والمنهج الوصفي يعد المنهج ذا الارتباط بالعلوم الاجتماعية، ويهدف إلى الوصول لوصف دقيق للظاهرة، والتي تتطلب وصف الظواهر ومن ثم جمع الحقائق. وسوف يستخدم في هذه الدراسة نوعان من مناهج البحث الاجتماعي، المنهج (الكمي – والكيفي) ، المنهج الكمي يستخدم فيه العينات العشوائية ، وهو عبارة عن أرقام وجداول ، ويعتمد على التحليل

---

[٧٣] محمد شفيق: *البحث العلمي – الخطوات المنهجية لإعداد البحوث العلمية*، (المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية ١٩٩٩)، ص ٩٥.

[٧٤] مصطفى عمر التير: *مقدمة مبادئ أسس البحث الاجتماعي*، (شركة الجديد للطباعة والنشر، ط ٥، طرابلس، ٢٠٠٠) ص: ٥٩.

الإحصائي، ويحتاج لعديد من المبحوثين، في حين المنهج الكيفي يعتمد على الأسئلة المفتوحة، والتي اعتمدت على المقابلات الشخصية بقصد تفسير الظاهرة والوصول إلى نظرية ، واستكشاف أفكار هذا المنهج لا يحتاج إلى عدد كبير من المبحوثين.

أما **عينة البحث** فهي عدد من الموظفين (رجال - نساء) بعدة وزارت في الدولة الليبية، ومن هذه الوزارات (وزارة الخارجية -وزارة العدل – وزارة الأوقاف – وزارة الشؤون الاجتماعية - وزارة الاقتصاد - وزارة الثقافة) حجم العينة بحسب **النسبة والتناسب** من العدد الكلي للموظفين بالوزارات، والتي كان حجمها (١٥٠) عينة، مع هذه العينة استخدم المنهج الكمي، ومن ضمن عينة البحث (٣٣) سيدة قيادية تقلدن مناصب قيادية، واستخدم مع هذه العينة المنهج الكيفي.

ب- **مصادر البحث:** مصادر البحث نقصد بها المراجع التي تخص الموضوع الذي تقوم الباحثة بدراسته، مع التركيز على قاعدة أساسية وهي عدم جمع المادة العلمية إلا إذا كانت تخص البحث الذي نريد العمل عليه، وفي هذه الأطروحة المصادر هي:

-**المصادر الأولية:** حصلت الباحثة على المصادر الأولية من خلال الاستمارة الموزعة على عينة وحدة الدراسة في مدينة طرابلس – العاصمة الليبية ، وأيضاً عن طريق مقابلة الرائدات في ليبيا ما بعد الربيع العربي.

-**المصـــادر الثانويـــة**: أمـــا المصـــادر الثانويـــة فتتكـــون مـــن الوثائـــق المختلفـــة، مثـــل الكتـــب، والمجـــلات، والبحـــوث، والأوراق، والصـــور المتعلقة بظاهرة الهيمنة الذكورية.

توزيع القوى العاملة لسنة ٢٠٢٠ م بحسب النوع الشكل (٢)

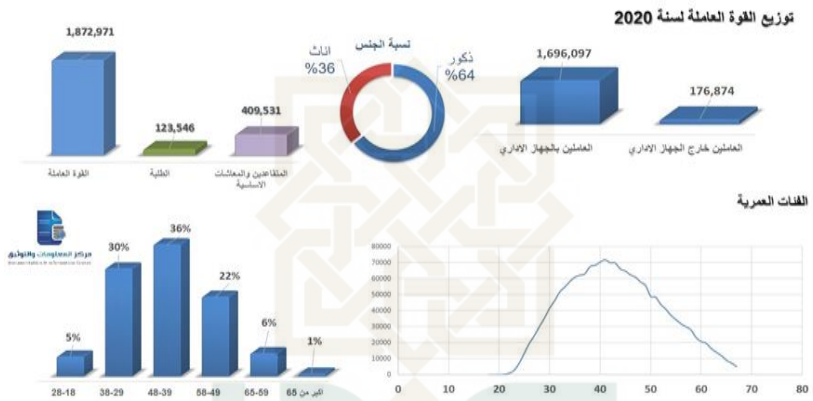

المصدر : وزارة العمل للدولة الليبية مكتب التوثيق والمعلومات

عـــدد الـــوزارات في ليبيـــا يصـــل إلى (٢٧) وزارة [٧٥]، اعتمـــدت الباحثـــة (٦) وزارات رأت بأنهـــا الأقـــرب لموضـــوع الدراســـة ، والســـبب في ذلـــك الدراســـة تهـــدف إلى معرفـــة مـــدى ســـطوة الجوانـــب السياســـية والاجتماعيـــة والاقتصـــادية والدينيـــة علـــى قـــوة الهيمنة الذكورية بالمجتمع الليبي .

العدد الإجمالي للموظفين في الوزارات

الشكل (٣)

[٧٥]المصدر: مكتب *التوثيق والمعلومات بوزارة العمل* ٢٠١٩.

	الوزارة	عدد الموظفين	الإجمالي	١١,٢٥%	الإجمالي +١١,٢٥%
١	وزارة الخارجية	٢٠٤٨	١,٥٧٨,٧٤١	١٧٧,٦٠٨	١,٧٥٦,٣٤٩,٤
٢	وزارة العدل	٤٠٥٧٧	٦٢,٦٨٤,٧٦٧	٧,٠٥٢,٠١٩	٦٩,٧٣٦,٧٨٥,٥
٣	وزارة الشؤون الاجتماعية	١٩٧٣٦	١٣,٠٩٥,٢٣٤	١,٤٧٢,١٤٣	١٤,٥٦٧,٣٧٧,١
٤	وزارة الثقافة	١٥١٣٦	٩,٩٦٢,٥٩٦	١,١٢٠,٧٨٩	١١,٠٨٣,٣٨٤,٦
٥	وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية	٢٣٤٠	١,٧٣١,٤٦٦	١٩٤,٧٩٠	١,٩٢٦,٢٥٦,١
٦	وزارة الاقتصاد والصناعة	٢٣٩٦٠	٨ ١٦,٧٣١,٨١٨	١,٨٨٢,٣٢٩	١٨,٦١٤,١٤٧٢

المصدر مكتب التوثيق والمعلومات وزارة العمل والتأهيل

النسبة المئوية للذكور والإناث في الديوان الوزاري الشكل (٣)

	الوازرة	نسبة الإناث	نسبة الذكور	الإجمالي
١	وزارة الاقتصاد والصناعة	%٤٠	%٦٠	%١٠٠
٢	وزارة العدل	%٤٢	%٥٨	%١٠٠
٣	وزارة الشؤون الخارجية	%٣٥	%٦٥	%١٠٠
٤	وزارة الشؤون الاجتماعية	%٣٥	%٦٥	%١٠٠
٥	وزارة الثقافة والإعلام	%٤٥	%٥٥	%١٠٠
٦	وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية	%٣	%٩٧	%١٠٠

المصدر: من مكتب التوثيق والمعلومات لكل وزارة

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ج - طرق جمع البيانات

هي مجموعة من الخطوات التي تتبعها الباحثة في بحثها من أجل فحص وتحليل معلومات محددة ومعينة، بهدف الوصول إلى نتائج جيدة، ومن هذه الطرق التي اختارتها الباحثة بحسب رأيها للدراسة الظاهرة هي :

– الاستبانة(**Questionnaire**) حيث تعد الوسيلة الميدانية التي تستخدم في جمع البيانات حول ظاهرة الهيمنة الذكورية وتحديات قيادة النسائية وطرح الأسئلة على العينة لدراسة هذه الظاهرة من عدة محاور .

- **الملاحظة**(**observation**) تستخدم الباحثة الملاحظة من بداية الدراسة، من خلال النظر السوسيولوجية حول ظاهرة الهيمنة الذكورية ،والأسباب التي أدت إلى القوة الهيمنة الذكورية على المجتمع الليبي بعد الربيع العربي .

-**المقابلة** (**Interview**) استخدمت الباحثة المقابلة بعد الاطلاع على نتائج الملاحظات الميدانية، وستكون المقابلة لبعض الشخصيات الرائدة القيادية في ليبيا كنموذج.

-**التوثيق**(**Documentation**) استخدمت الباحثة في هذا البحث لإكمال مجموعة البيانات لتصبح أكثر اكتمالاً ورسمية، استخدمت هذه التوثيق من مجموعة متنوعة، استخدمت الباحثة المقارنة الاجتماعية، أولاً رؤية الواقع الاجتماعي إلى مظاهر الهيمنة الذكورية في المجتمع الإسلامي

الشكل رقم (٤)

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٧- هيكلية البحث

هو الإطار العام الذي تضعه الباحثة عن طريق تقسيم البحث لمجموعة من الفصول، التي من خلالها يساعد على الوصول لمشكلة البحث، وأهم عناصر هيكل البحث العنوان، والمقدمة، والمشكلة، والنتائج والاستنتاجات، والمراجع، استخدمت الباحثة بشكل منهجي ستة فصول والتي تعد ترجمة لمشكلة البحث العلمي التي تبنتها الباحثة وهنا لابد أن تكون مرتبة ترتيباً جيداً وذلك على النحو الآتي: -

الباب الأول يقدم الإطار التصوري للبحث، والذي يشتمل على المقدمة التي تحتوي على خلفية البحث، وصياغة المشكلة، وتساؤلاته، وأغراض البحث، وأهميته، والدراسات السابقة، النظرية المفسرة للهيمنة الذكورية ومنهجية البحث، وهيكل البحث. **الباب الثاني** ويقدم تحليلاً تاريخياً للسياق السياسي ، الاجتماعي والديني للهيمنة الذكورية ، وأثرها على المجتمع الليبي بعنوان رئيسي: الهيمنة الذكورية المتأصلة والسلطة في المجتمع الليبي – أما العنوان الفرعي فهو: الهيمنة الذكورية قبل الربيع العربي وبعد الربيع العربي، يستند على عنوان رئيسي ثاني: " السياسات المجتمعية التي تعزز الهيمنة الذكورية في المجتمع الليبي ،أما العناوين الفرعية فسوف نسلط الضوء في هذا المحور على أربعة جوانب هي – التفاعلات الاجتماعية وديناميكية المجتمع ، وتعزيز الهيمنة الذكورية في المجتمع الليبي - التحول الديمقراطي وعلاقته بالهيمنة الذكورية في المجتمع الليبي - النزعات الدينية

المحافظة وتعزيز الهيمنة الذكورية في المجتمع الليبي -الاقتصاد السياسي والهيمنة الذكورية في المجتمع الليبي.

الباب الثالث من خلال هذا الباب سوف نحلل الفكر النسوي ومكانة المرأة الليبية في ليبيا ، ويشمل الفكر النسوي بين القداسة والحداثة كعنوان رئيسي، أما العناوين الفرعية فتشمل النسوية الإسلامية في الممارسة والتطبيق عبر التاريخ "مكانة المرأة في المجتمع الليبي "، وأيضا النسوية الليبية كرد فعل ما بعد الاستعمار ، والمفكرون النسويون من هامش المجتمع الليبي، النسوية المجزأة في ظل حكم القذافي ، وأيضا العنوان الرئيسي ثاني التحديات المتعددة الأوجه للحركات النسوية في فترة ما بعد الربيع العربي ، والعنوان الرئيسي الثالث معوقات وصول المرأة الليبية للمناصب القيادية، والعنوان الرئيسي الرابع الجهود الدولية والمحلية لحقوق المرأة العناوين الفرعية -الاتفاقيات الدولية لحقوق المرأة الجانب التشريعي في القانون الليبي للمرأة الليبية ، نبرز أهم التحديات التي تواجهها المرأة ، **أما الباب الرابع** فيشتمل على العنوان الرئيسي تحديات ومقومات المرأة القيادية أما العناوين الفرعية تشمل : التطلع للمناصب القيادية، في ليبيا بين الممنوع والممنوح، سيكولوجية المرأة القيادية – مقومات المرأة القيادية ، تحديات المرأة في تولي المناصب القيادية ، دور منظمات المجتمع المدني وتعزيز مكانة المرأة الليبية . **الباب الخامس** هذا الباب يشمل الإجراءات المنهجية للبحث ، العنوان الرئيسي : من العنف الرمزي إلى الهابيتوس، أما عناوين

فرضيات البحث والمتغيرات الرئيسية وقياسه – نوع البحث ومنهجيته ووحدة التحليل – الإطار العام للمجتمع البحث – تحديد حجم العينة ونوعها – استمارة البحث وخطوات بناء المقاييس – الدراسة الاستطلاعية – جمع البيانات وتفريغها – المعالجة الإحصائية للبيانات – وتفريغها في الحاسب الآلي – الأساليب الإحصائية الموظفة في تحليل البيانات – الإجراءات المنهجية في المنهج النوعي، والعنوان الرئيسي الثاني بعنوان: تحليل البيانات وعرض النتائج ،أما العناوين الفرعية فتشمل : تحليل بيانات المتغير الواحد – تحليل بيانات الجوانب المؤثرة في الهيمنة الذكورية في المجتمع الليبي- تحليل البيانات المتعلقة باختبار الفرضيات، و**الباب السادس** يشمل عرض نتائج البحث وتوصياته والمقترحات .

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب السادس

١- عرض النتائج والخاتمة

٢- التوصيات والمقترحات

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب السادس

عرض نتائج البحث والتوصيات

تمهيد:

يتضمن عرض نتائج البحث، والتي تشمل خصائص العينة للنتائج الأهمية النسبية للجوانب الاجتماعية والدينية والسياسية والاقتصادية وأثرها على الهيمنة الذكورية، وأيضا عرض نتائج فرضيات البحث، وخلص إلى تحديد عدد من التوصيات والمقترحات.

١ - **عرض نتائج خصائص العينة:**

١) أظهر البحث أن أكثر من ثلث عينة الدراسة (٣٦,٠)، بين الفئة العمرية (٤٠-٤٩)، الفئة العمرية (٣٠-٣٩)، تحتل ثلث عينة الدراسة.

٢) إن أكثر من نصف عينة البحث الحالة الاجتماعية متزوجة (٥٤,٠%)، والنصف الآخر بين عازب ومطلق

٣) إن أكثر من ثلثي عينة البحث المتزوجين من الذكور نسبة (٣٩,٣%)، وأن (١٤,٧ %)، أي ثلث عينة الدراسة المتزوجين هم من الإناث.

٤) أن أكثر من نصف عينة الدراسة المستوى التعليمي جامعي بنسبة (٥٦,٠%)، وثلث عينة البحث للمستوى الدراسي

عـــالٍ بنســـبة (٣١,٣%) وباقـــي عينـــة البحـــث بـــين المســـتوى الثانوي والإعدادي.

٥) إن أغلـــب عينـــة الدراســـة مكـــان للإقامـــة الحاليـــة بنســـبة (٩٣,٣%)، في حـــين جـــاءت مدينـــة الزاويـــة في المرتبـــة الثانيـــة بنسبة (٦,٠%).

٦) إن أكثـــر مـــن ثلثـــي عينـــة الدراســـة مكـــان الإقامـــة الأصـــلية طـــرابلس بنســـبة (٧٧,٣%)، ثم جـــاءت مدينـــة الزاويـــة بنســـبة (١٠,٠%).

٧) إن أكثـــر مـــن ثلـــث عينـــة الدراســـة تولـــوا منصـــباً قيـــادياً (٣٦,٠%)، في حـــين إن نســـبة (٦٤,٠%)، مـــن عينـــة الدراسة لم يتولوا أي منصب قيادي.

٨) إن أكثـــر مـــن ثلثـــي عينـــة الدراســـة الـــذين تولـــوا منصـــباً قيـــادياً (٢٦,٠%)، هـــم مـــن الـــذكور، وأن ١٠,٠% مـــن عينـــة الدراسة الذين تولوا منصباً قيادياً هم من الإناث.

٩) أن أكثـــر مـــن ثلـــث عينـــة الدراســـة الـــذين تولـــوا منصـــباً قيـــادياً (٣٣,٣%) شـــغلوا منصـــب مـــدير إدارة، في حـــين (٢٢,٢%) مـــن عينـــة الدراســـة الـــذين تولـــوا منصـــباً قيـــادياً شـــغلوا منصـــب رئيس قسم.

٢ – عرض نتائج الأهمية النسبية للجوانب الاجتماعية والدينية والسياسية والاقتصادية وأثرهم على الهيمنة الذكورية.

١) إن الجانب الاجتماعي الرئيسي للهيمنة الذكورية، الذي حظي باهتمام أكثر من ثلاثة أرباع العينة (٧٨,٢٠%) تدخل الأهل والأقارب، الذين لا يؤيدون وصول المرأة للمراكز القيادية، يليه في المرتبة العادات والتقاليد مساهمة في تكريس الهيمنة الذكورية في المجتمع الليبي (٧٦,٢٠%).

٢) تشير نتائج أن الجانب السياسي الرئيسي للهيمنة الذكورية الذي حظي باهتمام أكثر من ثلثي العينة (٧٤,٢٠%) غياب الأمن والأمان جعل المرأة تعزف عن توليها المناصب القيادية، يليه غياب الدستور الذي يضمن حق المرأة في المشاركة السياسية (٧٣,٦٠%).

٣) تشير نتائج أن الجانب الديني الرئيسي للهيمنة الذكورية الذي حظي باهتمام أكثر من ثلثي عينة البحث (٧١,٨٠%) عدم الدراية بمقاصد الشريعة زاد من سطوت الهيمنة الذكورية، يليه تفسيرات النصوص الدينية حسب الآراء الشخصية زادت من الهيمنة الذكورية (٧١,٠٠%).

٤) تشير نتائج أن الجانب الاقتصادي الرئيسي للهيمنة الذكورية الذي حظي باهتمام من ثلثي عينة البحث (٧٤,٢٠%) هناك فجوة كبيرة بين تفكير الأسرة وتفكير المجتمع، يليه المجتمع يفضل عمل الذكور على الإناث (٧٢,٦٠%).

٥) عند المقارنة بين المتوسطات الأربعة وبيان أيهم أكثر تأثير: الاجتماعي أم الديني أم السياسي أم الاقتصادي جاءت النتيجة على النحو الاتي: الجانب الاجتماعي والسياسي بالمرتبة الأولى بمتوسط (٠,٠٤٠) والاقتصادي بالمرتبة الثاني بمتوسط (٠,١٢٢) والمرتبة الأخيرة الجانب الديني بمتوسط (٠,٢٤٢).

٣ – عرض نتائج فرضيات البحث:

١) العلاقة بين عمر الموظف ورؤيتهم للجوانب الاجتماعية والاقتصادية والدينية والسياسية، وأثرها على الهيمنة الذكورية، أظهر البحث عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة في تقديرهم لتحديات القيادة النسائية وفق متغير الفئة العمرية، حيث أن مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥ لكل منهم.

٢) العلاقة بين المستوى التعليمي للموظفين ورؤيتهم للجوانب الاجتماعية والاقتصادية والدينية والسياسية، وأثرها على الهيمنة الذكورية، أظهر البحث أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة في تقديرهم لتحديات القيادة النسائية وفق متغير المستوى التعليمي، حيث أن مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥ لكل منهم.

٣) العلاقة بين الهيمنة الذكورية وتحديات القيادة النسائية وفق متغير النوع. أظهر البحث لا توجد فروقات ذات دلالة

إحصائية بين إجابات عينة الدراسة في تقديرهم لمستوى الهيمنة الذكورية وتحديات القيادة النسائية، وذلك من ناحية الجانب الديني والجانب الاجتماعي وفق متغير النوع، حيث أن مستوى الدلالة أكبر من ٠,٠٥ لكل منهما.

كما أظهر البحث وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في عينة الدراسة في تقديرهم لمستوى الهيمنة الذكورية وتحديات القيادة النسائية ، وذلك في الجانب السياسي والجانب الاقتصادي وفق متغير النوع لصالح عينة الذكور، حيث أن مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥ لكل منهما.

٤) العلاقة بين الهيمنة الذكورية وتحديات القيادة النسائية حول وفق متغير الحالة الاجتماعية، أظهر البحث لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة في تقديرهم لتحديات القيادة النسائية وفق متغير الحالة الاجتماعية، حيث أن مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥ لكل منهم.

٥) العلاقة بين الهيمنة الذكورية وتحديات القيادة النسائية حول وفق متغير الجانب الوظيفي. أظهر البحث بأنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة في تقديرهم لتحديات القيادة النسائية وفق متغير الجانب الوظيفي، حيث أن مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥ لكل منهم.

٤ الخاتمة

خلص البحث إلى ما يأتي: -

١) إن الهيمنة الذكورية بالمجتمع الليبي زادت قوتها بعد الربيع العربي حيث وجدت بقوة متوسطة، وأن الجوانب الاجتماعية والسياسية ذات تأثير أكثر من الجانب الاقتصادي، وأكثر من الجانب الديني على سطوة الهيمنة الذكورية وتأثيرها على تحديات القيادة النسائية بهذا تكون الإجابة عن أحد أسئلة البحث.

٢) أما المعوقات والتحديات التي تواجه المرأة القيادية في ليبيا فقد خلص البحث إلى أن المرأة تمر بعوائق كثيرة، وتكون من أسباب عدم تقلدها للمناصب القيادية، وتكون سبب شدها للخلف، والعوائق كثيرة: عوائق اجتماعية وثقافية وسياسية وقانونية، وأيضا عوائق شخصية من المرأة ذاتها.

٣) وخلص البحث إلى أن هناك تحديات كبيرة تواجه المرأة في توليها المناصب القيادية منها ثقافة المجتمع، والتي تعدّ أكبر تحدٍ تواجهه المرأة القيادية، بحيث تؤثر الثقافة السائدة في المجتمع على واقع الحياة الاجتماعية لكل النساء والرجال في ليبيا، هذه الثقافة التي تعدّ المرأة قاصرة بسبب طبيعتها العاطفية غير العقلانية، مما يجعلها غير كفؤة لتبوّء مناصب قيادية، والجدير بالذكر أن هذا الموروث الثقافي لا يتعلق برؤية المجتمع فقط للمرأة، بل يتعلق برؤية المرأة لنفسها ولدورها، بحيث يقلل من إمكانية ترشيح النساء لأنفسهن،

ويضعف ثقتها بنفسها لتقلد المناصب القيادية في المجتمع الليبي والنظرة النمطية السائدة للمرأة في المجتمع الذكوري المعيق الأكبر للمرأة القيادية، فالتنشئة الذكورية تُرسخ سلبية الأنثى وتصغير حجم المرأة ، هناك نساء حاولن التخلص من هذه الهيمنة إلا أن التغير كان بطيئاً وطفيفاً جداً على واقع المرأة الليبية ، وأيضا كان عزوف المرأة الليبية عن التقدم للمناصب القيادية واضحاً وبشكل كبير، بسبب الانفلات الأمني ، ونتيجة الانتهاكات التي مُورست على المرأة السياسية تعدّ من التحديات الخارجة عن السيطرة ، وأيضا غياب الدستور الذي يضمن حق المرأة .

٤) البحث خلص إلى أن التفسيرات الدينية الخاطئة بحسب الآراء الشخصية، والجهل بمقاصد الشريعة من أسباب سطوة الهيمنة الذكورية، ومن العوائق التي تعيق المرأة في تقلدها المناصب القيادية، وظهور بعض التيارات الدينية المتطرفة، فأصبح هناك هجوم على تواجد المرأة في جميع المجالات بحجة الدين "وهذا حرام "، وأيضا وجود فجوة كبيرة بين إمكانيات المرأة وقدراتها، وما تطمح إليه، وبين ما هو موجود في الواقع العملي.

٥) خلص البحث إلى المقومات التي تساهم في تقلد المرأة للمناصب القيادية أن تكون المرأة القيادية ذات شخصية ومهارات قوية وعالية، كالثقة بالنفس، واللباقة، والمرونة، والقدرة على تحمل المسؤولية، وحب العمل، والدافعية،

والاتـــزان، وخصـــائص فســـيولوجية، كالـــذكاء، والرشـــاقة، وبنيـــة الجســـد، والمظهـــر الخـــارجي، وخصـــائص اجتماعيـــة، كالعـــدل، والتعـــاون، والمشـــاركة، والاهتمـــام بالنـــاس، والصـــبر، وقـــدرة الإشراف الفعال.

٦) نتيجـــة البحـــث تتفـــق مـــع نظريـــة بـــير بورديـــو الذكوريـــة في أن الهيمنـــة الذكوريـــة تواطـــؤ البنيـــات الثقافيـــة، ممثلـــة في التصـــورات والقـــيم، إضـــافة إلى الجهـــل، كمـــا تعـــزز مؤسســـات التنشـــئة الاجتماعيـــة منهـــا الأســـرة والمدرســـة والإعـــلام، وإعـــادة بنـــاء التـــاريخ بالهيمنـــة الذكوريـــة بصـــفته مـــرتبط ارتباطـــا وثيقـــاً ببنـــاء اجتمـــاعي مكـــرر، ثابتـــاً علـــى الـــدوام للـــذكور وفقـــا لتقســـيم جنسي للعمل والنساء هن من يعيد إنتاجه.

٥ – التوصيات والمقترحات:

➢ التوصيات:

مـــن اســـتعراض النتـــائج الـــتي توصـــل إليهـــا البحـــث ، ومـــا ســـبقته مـــن دراســـات في مجـــال دراســـة الهيمنـــة الذكوريـــة ، وعلـــى الـــرغم مـــن قناعـــة الباحثـــة بأن أســـباب الهيمنـــة الذكوريـــة تقـــف وراءهـــا عوامـــل عديـــدة ومتداخلـــة كمـــا ســـبق ذكرهـــا، إلا أنهـــا تـــرى أن التنشـــئة الأســـرية والثقافـــة الســـائدة في المجتمـــع تقـــف وراء هـــذه الهيمنـــة الذكوريـــة، ولهـــذا وجـــب علـــى الأســـرة والمجتمـــع التصـــدي والوقـــوف للحـــد مـــن حـــدة هـــذه الظـــاهرة ، الـــتي تعيـــق تقـــدم المجتمـــع ، ولا يتـــأتى هـــذا إلا بـــزيادة الـــوعي والإرشـــاد الأســـري والتركيـــز علـــى

رفع الوعي المجتمعي، وتعريف المرأة بحقوقها ، وهذه الإجراءات تعد وقائية من شأنها أن تقلل حدة الهيمنة الذكورية في المجتمع الليبي، ومن التوصيات التي ترى الباحثة الأخذ بها ما يأتي :

(١) توصى الباحثة بالعمل على زيادة الوعي الأسري والمجتمعي، وذلك من خلال تكييف البرامج الإذاعية المرئية والمسموعة الهادفة.

(٢) إقامة ورش العمل والندوات التي تهدف للتعريف بحقوق المرأة باعتبارها نصف المجتمع.

(٣) إنشاء مراكز ثقافية خاصة بالمرأة، وإعدادها الإعداد الجيد في جميع مجالات الحياة.

(٤) إعادة النظر في المناهج التربوية، ومنها الدينية وتعزيز مقاصد الشريعة، والتعريف بمكانة المرأة في الدين الإسلامي.

(٥) تفعيل الاتفاقيات الدولية لحقوق المرأة، وما تواءم مع القوانين المحلية.

(٦) استصدار القوانين والتشريعات المعززة لحقوق المرأة في المشاركة السياسية وتقلد المناصب القيادية.

(٧) توصي الباحثة بالاستفادة من تجارب المجتمعات الأخرى في القيادة النسائية.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

➢ **المقترحات:**

من خلال ما سبق عرضه إن التناقض هو السمة الطاغية حول قضايا المرأة، وأن مجمل التحولات الاجتماعية التي حدث على المجتمع الليبي لم تغير من واقع المرأة، إلا بالشكل البسيط، لكنها في المقابل افرزت العديد من أشكال التناقض، منها التناقض على مستوى الممارسة.

١) المرأة في البداية وفي النهاية، وذلك من خلال إعادة النظر في بعض الأساليب المنتهجة من قبل المرأة ذاتها، والتي لم تؤتي أكلها، ساهمت بشكل أساسي في تدني وضعيتها أكثر فأكثر، تكون أكثر انسجاما مع حاضرها، وتخطو بثبات وثقة نحو المستقبل.

٢) العامل التربوي، وذلك من خلال إعداد برامج تربوية تغرس قيماً ومبادئ العدالة والمساواة بين الجنسين في ذهنية النشء، وإسقاط دلالات الموروث الثقافي من أعراف، وقيم بالية تحط من قيمة وقدر المرأة في المجتمع الليبي، والعمل على تخلي البرامج التعليمية من التطرف والتناقضات، والعمل على سد الفجوة التي تفصل النظام التربوي عن الواقع المأمول للمجتمع الليبي، هذا يتطلب تدريس الأجيال الجديدة مناهج تكون مهيئة لإعداد النشء من استراتيجية يكمن فيها بنى سياسات كاملة في الإصلاح التربوي والتنموي الاقتصادي والاجتماعي.

٣) إعادة تصحيح صورة المرأة إعلامياً، التي تضررت كثيرا بسبب تعاطي الإعلام مع قضايا المرأة، وكيفية تصويرها وتصوير واقعها، نقترح ضرورة السعي والتركيز على الإعلام الإيجابي حول قضايا المرأة، وتصوير المرأة في مواقفها الإيجابية، ودفع المرأة إلى التقدم والرقي، وعدم تكريس أدوارها التقليدية بتجاهل انحازت بعض النساء في مجالات عدة، والتركيز على العدالة والمساواة بين الجنسين وادماج مقاربة النوع الاجتماعي في سياسات المجتمع، وكل ما له علاقة بقايا المرأة.

٤) على الرغم ما حققته المرأة من إنجازات، إلا إنها مازالت مكبلة بقيود دينية مفسرة على آراء المجتمع، وذلك لجهلهم بمقاصد الشريعة، والمرأة الليبية تعاني من التهميش، وما زاد وضعها سوءاً تخليها عن حقوقها وسكوتها عنها، بل إعادتها لإنتاج هذا التهميش من خلال منظومة التنشئة الاجتماعية، والموروث الاجتماعي.

٥) من المقترحات أيضا إصدار قانون يجرم العنف الموجه للنساء، لأن هذا العنف يمنع النساء من التقدم للمشاركة سياسيا؛ لأن الهجوم على أحدهن هو رسالة للنساء عموما، والرسالة مضمونها تخلي المرأة على الاقدام على الخطوة التي توليها المناصب القيادية، ومنها المشاركة الانتخابية.

٦) نقترح العمل على تضامن نسوي من أجل وصول المرأة للاستحقاقات المراد الوصول إليها، وذلك عن طريق

التحالفات أو تكتل النسوي، أو التشبيك والعمل على خطة كاملة تدعم المرأة السياسية ودعم الوصول للمناصب القيادية، ولأن غياب المرأة سياسيا يعني بأنها تكون المرأة غائبة على سياسة الدولة.

٧) تعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني في رصد حالات العنف داخل المجتمع بشكل عام.

ورأي الباحثة بأن كل امرأة تستطيع بأن تكون علامة فارقة في حياتها وحياة الآخرين.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA